Machine Translated by Google

التحذيرات السبعة

جايرو بابلو ألفيس دي كارفاليو

مقدمة

في تاريخ الكتاب المقدس، استُخدمت الأبواق لتحذير شعب الله -"لمناداة الجماعة وخروج المعسكرات"، قال الرب (عد .(2 :2

.(2:10يكشف سفر الرؤيا أنه في وقت النهاية، سوف يهتدي شعب الله بصوت الأبواق. ستعمل لمستك على استدعاء الجماعة للقاء يسوع، عندما يعود إلى الأرض للمرة الثانية، في سحاب السماء. في زمن الكتاب المقدس، كان "الكهنة" ينفخون في الأبواق (عد .(٨ :١٠واليوم "لنا رئيس كهنة عظيم، يسوع ابن الله، الذي قد انتقل إلى السموات" (عب .(14 :4ومن السماء ينفخ بالبوق ليرشد شعبه على الأرض. سيكون صوت نغمة الرنين عبارة عن رسائل أرسلها الرب إلى شعبه. وهي موجودة في الإصحاحات 8إلى 11من سفر الرؤيا، تحت عنوان: "الأبواق السبعة". سماع أصواتهم يعني فهمهم بشكل صحيح وتحديد مدى وفائهم. لذلك، ما أهمية دراسة هذه النبوءة!

والغرض من هذا الكتاب هو الكشف عن هذه الرسالة المهمة، حتى يتمكن كل من يريد أن "يسمع الرنين" ثم يستعد للقاء ربه. وسوف ندرس آية آية، باستخدام طريقة الدراسة المقترحة في الكتاب المقدس نفسه. سنجعل الكتاب المقدس مفسرًا خاصًا به: "تكون لهم كلمة الرب وصية على وصية، وصية على وصية، وحكم على حكم، وحكم على حكم: هنا قليل هناك قليل" (إشعياء .(13 :28ليباركك الله ويرشدك أثناء قراءتك، ويبهرك بالحق ويشجعك على الاستجابة لدعوة الدعوة العظيمة -الاتحاد النهائي الرائع للمسيح مع شعبه، عندما يأتي للمرة الثانية! آمين.

الفصل 1

يبدأ يوحنا رواية نبوة الأبواق في الإصحاح .8وترتكز دراستنا على هذا، والتي تبدأ:

الصمت في السماء

"ولما فتح الختم السابع حدث صمت في السماء نحو نصف ساعة. ورأيت السبعة الملائكة واقفين أمام الله، وقد أعطوا سبعة أبواق" (رؤ8: .(2
1،

Machine Translated by Google

يكشف الكتاب المقدس أن السماء ليست مكانًا هادئًا، مليئًا بالكائنات المكرسة للتأملات المرضية، بل مكانًا مبهجًا بترانيم الملائكة ومليئًا بالنشاط.
وفي عدة مواضع تظهر لنا كيف أن الملائكة "ترنمت كواكب الصبح بتهليل، وهتف جميع أبناء الله" (مز .(7 :38ورأى يعقوب في الحلم "سلماً رأسه إلى السماء، وهوذا ملائكة الله يصعدون وينزلون فيه» (تك .(12 :28"فجميعهم... مرسلون للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص" (عب .(13 :1في السماء هناك تدفق مستمر من الملائكة يأتون ويخرجون من الأرض. عددهم الإجمالي «آلاف الآلاف.. وملايين الملايين»

(دانيال .(١٠ :٧يتحرك الجميع بطريقة نشطة ومنتظمة في عمل مساعدة الإنسان على إيجاد طريق الخلاص والمثابرة فيه. وبمعرفة ذلك، فإن عبارة سفر الرؤيا "وكان صمت في السماء" تكتسب أهمية أكبر. فقط حدث بالغ الأهمية من شأنه أن يدفع الجميع إلى التزام الصمت في وقت واحد. ثم يتم تقديم لحظة من الجلال العظيم. يتوقف سكان السماء عن ترانيم التسبيح للتأمل في هذا المشهد: ورأيت السبعة الملائكة واقفين أمام الله، وقد أُعطيوا سبعة أبواق. وقفتك لها سبب وجيه. تعلن الأبواق السبعة اللحظات الأخيرة من التاريخ: "لن نرقد كلنا، لكننا كلنا سنتغير، في لحظة، في طرفة عين، عند البوق الأخير، لأنه سيبوق، فيموت الموتى". نقوم عديمي فساد فنتغير ؛""لأن الرب نفسه سوف ينزل من السماء... ببوق الله، والأموات في المسيح سيقومون أولاً، ثم نحن الأحياء الباقين سنخطف معهم في السحاب لملاقاة الرب في الهواء" 1)كو .(52 ،51 :15عند صوت البوق السابع والأخير، سيعود يسوع في سحاب السماء ليطلب ما هو خاص به. عندما يرون الملائكة يستقبلون الأبواق من يدي يسوع لينفخوا، تفهم الكائنات السماوية أن المشاهد الأخيرة للصراع بين الحق والضلال، بين المسيح والشيطان، على وشك أن تتكشف. ستقود نفخات الأبواق رجال الجيل الأخير من الناس الذين يعيشون على الأرض إلى قبول يسوع وحق كلمته أو رفضه إلى الأبد. لقد حان الوقت لاتخاذ القرار النهائي -الفرصة الأخيرة للعالم.

المحاولة الأخيرة لإنقاذ الرجال

هناك الكثير على المحك. يقول يسوع: "يا أبتاه، أريد الذين أعطيتني، حيث أكون أنا، يكونون هم أيضًا معي" (يوحنا .(24 :17في الواقع، هناك اهتمام كبير بجعل الثمن الذي دفعه من أجل خلاص جميع البشر يستحقه. لذلك يطالبون بها كممتلكات اقتناها بدمه. تشفع لهم عند الآب، طالبين المغفرة الكاملة والواسعة، والمشاركة معه في عرشه. ومن ناحية أخرى، يتصرف الشيطان باعتباره "المشتكي على إخوتنا" (رؤيا .(10 :12المشهد هو مشهد الدينونة: "وفتحت أسفار. وانفتح كتاب آخر هو كتاب الحياة. ودين الأموات مما هو مكتوب في الأسفار حسب أعمالهم» (رؤ .(12 :20"سنظهر جميعًا أمام كرسي المسيح" (رومية .(10 :14

وهكذا، مع تقدم دينونة البشر في السماء لتحديد الأشخاص الذين سيكونون مستحقين للحياة الأبدية، فإن يسوع يدافع عن قضية كل الذين آمنوا به وظلوا أمناء: "من يعترف بي قدام الناس سأعترف به أمام ربي". أيها الآب» (متى .(32 :10قل للمشتكي: «ينتهرك الرب يا

الشيطان... أليست هذه شعلة منتشلة من النار؟" (زك .(2 :3ومع ذلك، لا يمكن الدفاع عن الجميع. قال: "...ولكن من ينكرني قدام الناس أنكره أنا أيضًا أمام أبي الذي في السموات" (متى .(32 :10

Machine Translated by Google

إن فقدان النفس لصالح الشيطان يسبب حزنًا عظيمًا في يسوع. لذلك، في سعيه لتجنب ذلك، سيسعى إلى تحذير الناس من أن وقت نعمتهم قد انتهى. في الطقوس المعطاة للعبرانيين، علَّم يسوع دور الأبواق فيما يتعلق بنهاية الشفاعة. وعلى يد موسى أمر الشعب بالاحتفال بالسنة الدينية. كان هذا يمثل الكشف عن خطة الفداء بأكملها. لذلك، في كل عام، كان بنو إسرائيل يحفظون هذا الدرس المهم للذاكرة. وانتهت السنة في الشهر السابع في يوم يسمى "يوم الكفارة" (لاويين .(9 ،8 :25فيه، كان على جميع الشعب أن يذللوا نفوسهم أمام الله، ويعترفوا بخطاياهم حتى تُمحى: "إنه يوم الكفارة للتكفير عنكم أمام الرب إلهكم. لأن كل نفس في ذلك اليوم عينه لا تتأذى تقطع من شعبها . وتطهر من جميع خطاياك» (لاويين .(30 ،29 ،28 ،23 :16إن الخسارة التي تكبدها الإسرائيلي إذا لم يذل نفسه، معترفًا بخطاياه أمام الله، كانت هائلة: "كل نفس... إن لم يذللها تُستأصل من شعبها". لن يستمتع بعد الآن بالاختلاط مع أقاربه وشعبه وسيفقد الميراث الذي سيحصل عليه – أرض كنعان. خسرت كل شيئ. ولمنع أي شخص، غير محذر، من التعرض لهذه المحنة، قرر الله، في رحمته، أن يتم إعطاء تحذير قبل أيام قليلة من يوم الكفارة. "كلم بني إسرائيل قائلاً: في الشهر السابع، أول الشهر، تستريحون عند صوت الأبواق" (لاويين .(24 :23تمت الكفارة في اليوم العاشر من الشهر السابع (لاويين ،(27 :23وفي اليوم الأول، نفخت أبواق التحذير. وبهذه الطريقة، يستطيع الكثيرون، في اللحظة الأخيرة، أن يعدوا أنفسهم.

وكان الاحتفال ظل الواقع. وانتهت السنة الدينية في يوم الكفارة.
وبالمثل، سيكمل يسوع عمله لصالح البشر في زمن "الكفارة". وكما تم تحذير الناس قبل يوم الكفارة للاعتراف بخطاياهم، من خلال النفخ في الأبواق، فإن الشيء نفسه سيحدث في وقت النهاية. سيرسل يسوع الملائكة السبعة لينفخوا في الأبواق ويحذروا أولئك الذين يعيشون على الأرض من أن وقت النعمة قد اقترب من نهايته. وأهل السماء يعرفون ما ندرسه في هذا العمل. فلا عجب أن يصمتوا عندما يرون قدوم اللحظة التي تتلقى فيها الملائكة مهمة لمسهم. لقد حان وقت القرار النهائي للعالم، وفي محبته اللامتناهية، يرسل الله، من خلال يسوع، تحذيرات الرحمة الأخيرة. ومن سيغتنم الفرصة الأخيرة؟

الملائكة الذين استقبلوا الأبواق هم الذين "وقفوا أمام الله" (رؤيا .(3 :8وعدد الملائكة "ألوف ألوف وملايين ملايين" (دانيال .(١٠ :٧ومن بين كل هؤلاء، فإن الأقوى يخدم في محضر الله المباشر. جبرائيل -الملاك القوي من السماء الذي يواجه الشيطان -أظهر مكانته السامية في الديار السماوية، إذ ظهر لمريم أم يسوع وأعلن: "أنا جبرائيل الواقف أمام الله" (لوقا .(19 :1الملائكة الأقوياء، الذين هم "أمام الله"، مكلفون بإعطاء الإنذار الأخير للمرشحين للخلاص على الأرض. تبذل السماء جهدها الأخير لإنقاذ الناس وتستخدم أقصى قوتها فيه. وبهذا تظهر محبة "الله مخلصنا الذي يريد أن جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون" 1)تي .(4 ،3 :2

———

ولا يزال المسيح يشفع في البشر

ورأى يوحنا أنه، فورًا بعد أن استقبلت الملائكة الأبواق، "جاء ملاك آخر ووقف عند المذبح ومعه مبخرة من ذهب. وأعطي بخورا كثيرا ليوضع مع صلوات جميع القديسين على مذبح الذهب الذي أمام العرش. وصعد دخان البخور مع صلوات القديسين من يد الملاك إلى قدام

Machine Translated by Google

إله. وأخذ الملاك المبخرة وملأها من نار المذبح وألقاها إلى الأرض، وبعد ذلك حدثت أصوات ورعود وبروق وزلازل. واستعد السبعة الملائكة الذين معهم الأبواق السبعة أن ينفخوا بها» (رؤ8: .(6-3

وفي طقوس الهيكل الذي بناه موسى، كان الكاهن مسئولًا عن تقديم البخور (خر .(10 :3
.(8 :30لقد تم تحضيره "بأطياب عطرة" وصار "طيبًا صنعة العطار، نقيًا ومقدسًا" (خر .(35 ،34 :30لقد كان يمثل نقاء وقداسة حياة المسيح على الأرض. وينبغي تقديمه على جمر البخور. عند حرقها، ينبعث العطر ويملأ الهيكل، ويتغلب على رائحة الدم الفاسد للحملان وغيرها من الحيوانات المذبوحة. لذلك، كان هذا يمثل عمل يسوع المسيح. قال بولس أن الكهنة العبرانيين كانوا يخدمون "كمثال وظل للسماويات" (عب 1: 1).

.(8:5لقد مثلوا ما سيفعله لتحقيق خطة الفداء. "لأن المسيح لم يدخل إلى قدس مصنوع بالأيادي صورة الحق، بل إلى السماء عينها، ليظهر الآن أمام وجه الله لأجلنا"؛ إنه "رئيس كهنة مثل هذا الجالس في السماء عن يمين عرش العظمة خادم الاقداس والمسكن الحقيقي الذي أسسه الرب لا إنسان" (عب ،1: .(8 ؛22 :9اثنان)*. وكانت رائحة البخور الطيبة تمثل حياة المسيح وصفاته. يقول الرسول: "الشكر لله الذي يجعلنا ننتصر في المسيح كل حين، ويظهر بنا رائحة معرفته في كل مكان". (2كورنثوس .(15 ،14 :2

في هذا السياق، يقدم يسوع المسيح رائحة البخور الحقيقي الطيبة -حياته الخالية من الخطية إلى الآب، مع صلوات جميع القديسين على المذبح الذهبي الذي يقف أمام الله. وصعد دخان البخور مع صلوات القديسين من يد الملاك أمام الله (رؤ8: .(4 ،3وهذا التعبير يدل على أن شفاعة المسيح مقبولة عند الله. صلوات القديسين، وإن كانت ملوثة برائحة خطاياهم الكريهة، تصل إلى أبي المحبة الممزوجة برائحة حياة المسيح الكاملة الخالية من الخطية. بره يستر خطايا القديسين، كما غطت رائحة البخور رائحة دماء الحيوانات الفاسدة في القدس على الأرض. في المسيح القديسون وصلواتهم مقبولة. الإنسانية مقبولة عند الله في شخص الابن. هذه الرؤية، التي جاءت بعد وقت قصير من استلام الملائكة للأبواق، توضح ليوحنا أنه في اللحظة التي يبدأون فيها بالنفخ، سيظل يسوع يشفع للبشر. بهذه الطريقة، على الرغم من أن الدينونات التي تمثلها نفخات الأبواق قد تكون مدمرة، إلا أنها تمثل تحذيرات من أن الله يريد أن يخلصهم، حيث لا يزال هناك وسيط يشفع لهم. النهاية قادمة، ولكن لا يزال هناك وقت للندم. ومن ناحية أخرى، يظهر أيضًا أنه في هذا الوقت، سينتهي وقت النعمة الممنوحة للبشر إلى الأبد.

نهاية وقت السماحة

"وأخذ الملاك المبخرة وملأها من نار المذبح وألقاها إلى الأرض."
(رؤيا .(5 :8

سوف يلقي يسوع المجمرة –ولن يقدم بعد ذلك بره لصالح الناس. يمثل هذا العمل نهاية شفاعة المسيح. عندها سوف يقع غضب الله غير مختلط بالرحمة على الرؤوس المتشردة للخطاة المتمردين والمذنبين. وقد تجلت هذه الحقيقة في تاريخ الشعب العبراني. ذات مرة، عندما قام شعب إسرائيل بتمرد جريء ضد الله، أطلقوا العنان للوباء الذي أودى بحياة الكثيرين. ووقف هرون رئيس الكهنة ومع المجمرة المملوءة بخورا،

Machine Translated by Google

بين الناس، لئلا يقتل الطاعون المزيد من الناس. تقول الرواية الكتابية: "وكلم الرب موسى قائلاً: قم من وسط هذه الجماعة فاني افنيها في لحظة. فسقطوا على وجهه، فقال موسى لهرون: خذ مجمرتك وأجعل فيها نارا من المذبح، واجعل عليها بخورا، واذهب مسرعا إلى الجماعة وكفر عنهم. لانه خرج سخط عظيم من عند الرب. لقد بدأ الطاعون بالفعل. فأخذها هرون كما تكلم موسى وركض إلى وسط الجماعة. وإذا بالوباء قد ابتدأ في الشعب. فوضع عليه البخور وكفّر عن الشعب. وكان واقفاً بين الأموات والأحياء. وتوقف الطاعون. (نع .(48-44 :16وكما قدم هارون دخان البخور لاحتواء الضربة، فإن شفاعة المسيح، بتقديم بخور بره إلى الآب، تمنع تدفق غضب الله من خلال الضربات السبع الأخيرة. وعندما تُسكب هذه، فإنها تُسكب بلا رحمة (رؤيا .(10 :14يمنع الله الأحكام الجزائية العادلة ضد الأشرار ليعطي الجميع فرصة للتوبة والخلاص، إذا أرادوا ذلك. وبينما يستمر يسوع في تقديم عدالته، التي يرمز إليها بالبخور، فإن دعوة الرحمة تمتد إلى البشر.

ومع ذلك، عندما يرى أن آخر شخص قد اتخذ بالفعل قراره بشأن الحياة أو الموت على هذه الأرض، سوف يرمي يسوع المبخرة. ثم لن يكون هناك المزيد من الرحمة.

بعد وقت قصير من رؤية يسوع يرمي المبخرة، يخبرنا يوحنا أنه "وحدثت أصوات ورعود وبروق وزلازل" (رؤيا .(5 :8هذه الرواية مطابقة لما نجده بعد انسكاب الضربة السابعة والأخيرة في سفر الرؤيا: "ثم سكب الملاك السابع جامه... فحدثت أصوات ورعود وبروق وزلزلة عظيمة" (رؤيا . (16:18. .(19

وهذا يؤكد لنا أنه بعد أن ألقى يسوع المجمرة انسكبت الضربات السبع الأخيرة. ولنقدم مقارنة، موضحين كل ذلك مرة أخرى، لتسهيل الفهم:

رؤيا 5 :8"وأخذ الملاك المبخرة... وألقاها إلى الأرض.

وبعد ذلك حدثت أصوات ورعود وبروق وزلازل».

رؤيا " 18 :16ثم سكب الملاك السابع جامه ...

فحدثت أصوات ورعود وبروق وزلزلة عظيمة"

لاحظ تزامن التقارير. وهذا يدل على أنهما يشيران إلى نفس الحدث.
وبعد أن ألقى يسوع المجمرة، حدثت فيما بعد، أي بعد وقت قصير من إلقاءه ، أصوات ورعد وبرق وزلازل. ومع ذلك، هذه هي قصة الضربة السابعة. لذا نستنتج أن:

الطاعون السابع: الأصوات، الرعد، تم إلقاء الضربات السبع .

البرق و... الزلزلة (رؤ (18 :16

|---------- ----------|

ثم كان يرمي المبخرة الأصوات، ورعد،

البرق والزلازل (رؤ (5 :8

Machine Translated by Google

يشير التعبير بعد رؤيا 5 :8إلى الوقت الذي سيتم فيه سكب الضربات السبع الأخيرة، وينتهي في الضربة السابعة، عندما تتم الأحداث: "الأصوات والرعد والبروق والزلازل". معنى النص هو: ألقى يسوع المجمرة، وكانت هناك بعد ذلك (في الضربة السابعة) أصوات ورعد وبرق وزلازل.

المسيح يا ملاك؟

والذي يقدم المجمرة هو المسيح. ويقول يوحنا إنه رأى: "ملاكًا آخر واقفًا عند المذبح ومعه مبخرة من ذهب" (رؤ .(3 :8قد يكون لدى البعض شك: هل المسيح ملاك؟ الكلمة المترجمة في الأصل "ملاك" تعني "رسول". وبالتالي، يمكن أن يشير أيضًا إلى يسوع المسيح باعتباره رسول الله.

وتذكر أن سفر الرؤيا هو "إعلان يسوع المسيح الذي أعطاه إياه الله" (رؤيا .(2 :1
.(1:1إن استخدام هذا المصطلح مناسب في هذه الرؤيا، حيث يظهر يسوع فيها وهو يأمر سبعة ملائكة بإرسال تحذيرات ورسائل إلى الناس على الأرض -الأبواق السبعة.

الفصل الثاني –البوق الأول

"واستعد السبعة الملائكة الذين معهم الأبواق السبعة ليضربوا بها. ونفخ الملاك الأول في البوق، فحدث برد ونار مختلطان بدم وألقيا على الأرض فاحترق ثلثها. واحترق ثلث الأشجار، واحترق كل العشب الأخضر» (رؤ8: .(7 ،6

سارايفا هو الاسم الذي يطلق على البرد أو الأمطار الحجرية. يتكون البرد عادة من أحجار الجليد. ومع ذلك، في القصة، رأى يوحنا رؤيا الحجارة والنار .
من الشائع اليوم رؤية زخات من الحجارة المتوهجة في السماء. يطلق عليهم الناس "النجوم المتساقطة". وتعرف أيضًا باسم النيازك، أي أحجار صغيرة تنتقل بسرعة يمكن أن تصل إلى 80ألف كيلومتر في الساعة.

أنها تغطي المسافة من السحابة إلى الأرض في ثانية واحدة. ونظرًا للسرعة العالية التي تتحرك بها، فإنها تفرك (تكشط) بالهواء وتسخن، حتى تشتعل فيها النيران. حاول فرك يدك بسرعة وقوة على سطح الطاولة أو قطعة من الخشب الناعم. سوف تشعر قريبًا أنه "يسخن". وهذا هو نفس التأثير الذي يسبب اشتعال النيازك. وفي حالتها، ونظرًا للسرعة العالية التي تتحرك بها، فإنها تسخن كثيرًا لدرجة أنها تتبخر -وتتحول إلى دخان. ولذلك نرى أن الشهاب يختفي "فجأة". ونطلق على "زخات الشهب" اسم السقوط المتزامن للعديد من الشهب.

في أيامنا هذه شائعة. في بعض الأماكن على الكوكب، يمكن رؤية "الثريا" -زخات الشهب التي تحدث دائمًا في نفس الوقت من العام.

Machine Translated by Google

رأى جواو وابلًا من النيازك التي لا تتبخر في الهواء، بل تصل إلى سطح الأرض، مثل كرات من النار، تسقط على الحيوانات والناس والمنازل والسيارات والمباني، وتحرق الأشجار وتدمر كل شيء. وستحترق الأرض في ثلثها (رؤ8: .(7لقد تأكدت وكالة ناسا من أن زخات النيازك التقليدية أصبحت أكثر كثافة، كما هو موضح في الخبر أدناه:

ناسا تستعد للاستحمام النيزكي:

في أكتوبر ،2011سيكون التنينيون أكثر عنفًا من المعتاد

18-06-2010

-يمكن إعادة توجيه محطة الفضاء الدولية

بدأت وكالة ناسا في تقييم المخاطر التي قد تتعرض لها الأقمار الصناعية والمركبات الفضائية التي تدور حول الأرض خلال وابل نيزك Draconid(المرتبط بالمذنب الدوري ،(21P/Giacobini-Zinnerالذي يعبر السماء في بداية شهر أكتوبر.

تحدث هذه "العاصفة الصخرية" كل عام ولا تشكل أي مشاكل...
ومع ذلك، يعتقد الباحثون أن زخة الشهب في 8أكتوبر 2011ستكون أكثر عنفًا من المعتاد. لدرجة أن الصخور الصغيرة يمكن أن تصطدم وتلحق الضرر بالمركبات الفضائية مثل محطة الفضاء الدولية (ISS)أو تلسكوب هابل.

Machine Translated by Google

يوضح مركز مارشال لرحلات الفضاء (ناسا) أنه من المتوقع أن تصل ذروة عدة مئات من الصخور الفضائية في الساعة. وعلى الرغم من أن المخاطر ضئيلة، إلا أن الباحثين لا يريدون إهمال هذه الفرضية.

- http://www.cienciahoje.pt/index.php?oid=43613&op=all تم الوصول إليه في 13/10/2010.

إن الزيادة في القدرة التدميرية للأحداث الطبيعية دفعت الكثيرين إلى الاعتقاد بأن التحقيق الحرفي للأحداث الموصوفة في أبواق صراع الفناء أمر ممكن.

ولكن التعليق في محله هنا. ولا ينبغي لنا أن ننتظر حتى يتنبأ العلم بموعد حدوث مثل هذه الكوارث. لم يتمكن العلم تاريخيًا من التنبؤ بدقة بالكوارث التي تولدها عناصر الطبيعة، ولا تفسير أسبابها بشكل كافٍ. وكانوا حتى وقت قريب يعتقدون أن الزلازل ناجمة عن إزاحة الصفائح تحت الأرض، وهو ما يسمى "التكتونية".

ولذلك ذكروا أن البرازيل محصنة عمليا ضد الزلازل، لأنها كانت في منتصف الصفيحة، وليس عند التقاطع. لكن بعد حدوث عدة زلازل في البلاد، وصلت حتى إلى العاصمة برازيليا (في أكتوبر 2010)، تغير التفسير العلمي. يُعتقد حاليًا أن لها علاقة بالغلاف الصخري، وهي طبقة أخرى تحت الأرض من الأرض. وستظل التفسيرات تتغير، إذ تفاجئهم الأحداث المتنبأ بها في النبوات. سيكون مثل وقت الطوفان. ولم يصدق العلماء في ذلك الوقت كلمة الله ولم يرغبوا في دخول الفلك. ولذلك، مع كل حكمتهم المفترضة في التنبؤ بالطقس، فقد هلكوا في مياه الفيضانات.

"لأنه مكتوب سأبيد حكمة الحكماء وأبيد فهم الفهماء. أين الحكيم؟... أين مستفسر هذا القرن؟ أليس الله جعل حكمة هذا العالم حمقاء؟ وإذ كان العالم في حكمة الله لم يعرف الله بحكمته، ارتضى الله أن يخلص المؤمنين بجهالة الكرازة» (1كو1: 19-21). لذلك، ليس من الحكمة أن نفترض أن العلماء سوف يتنبأون بدقة متى ستتحقق نبوءة الأبواق. بالنسبة لهم، سوف يصل "دون سابق إنذار". فقط أولئك الذين يؤمنون بكلمة النبوة ويستعدون للحدث من اليوم سيكونون في الموقع المناسب لمواجهته.

العودة إلى صراع الفناء: سوف نشعر قريباً بالعواقب المباشرة لتحقيق البوق الأول. ومع حرق ثلث نباتات الأرض، سيكون هناك انخفاض في الإنتاج الزراعي وما يترتب على ذلك من نقص في محلات السوبر ماركت في المدن الكبيرة والمتوسطة الحجم. سوف ترتفع أسعار المواد الغذائية حيث سيكون العرض أقل من الطلب. وبعد ذلك، ستظهر جماهير من الآباء والأشخاص المحرومين اقتصاديًا وهم ينهبون محلات السوبر ماركت وجميع متاجر المواد الغذائية.

ومن الواضح أنه سيتم استدعاء الشرطة لاحتواء الجماهير. ومن المؤكد أن الناس، بين الموت من الجوع ومواجهة الشرطة في محاولة لضمان الإمدادات الغذائية لأسرهم، سيختارون البديل الثاني، وستكون النتيجة صراعات، خاصة في المدن الكبرى وحروب أهلية. في هذا الوقت، لن يرغب أحد في الاستثمار في العقارات في المدن الكبرى، كما هو الحال اليوم، حيث لن يرغب أحد في العيش في مكان يسوده الجوع وعدم الاستقرار الاجتماعي. فالعقارات التي تبلغ قيمتها حاليًا الملايين، والتي تقع في مواقع جيدة في المدن، لن تصبح ذات قيمة تقريبًا بين عشية وضحاها. وستنفجر الفقاعة العقارية من جديد لأن المقترضين سيكون لديهم عقارات في أيديهم بقيم أقل بكثير من قيم القروض التي أخذت من البنوك للحصول عليها. سوف تدخل البنوك في أزمة، ولن يكون لدى الحكومات أموال لتنظيفها. سوف تنهار أسواق الأوراق المالية وسيصبح العديد من الأغنياء فقراء نتيجة لذلك. سوف تتغير قيم المجتمع على الفور. في هذا الوقت، سوف يندم الكثيرون على عدم بيع منتجاتهم

Machine Translated by Google

ممتلكاتهم واستثمروا القيمة للتبشير بالرسالة التي من شأنها أن تخلص الكثيرين –إنجيل الرؤيا. فهؤلاء الذين عرفوا الكلمة ولم يبشروا بها في وقتها سيقولون: «كنا نعلم أن هذه الأمور ستحدث ولكننا لم نعلم أنها ستكون بهذه السرعة!» وسيجيب آخرون: هل تعلم؟ لم نكن نعرف". فكم من المهم إذن أن نعطي التحذير وننشر الرسالة عن نبوة الأبواق اليوم! قد يبدو هذا حلمًا أو مجرد تكهنات، ولكن سرعان ما سيندم الكثيرون على عدم إيمانهم بكلمة الله. وبعد ذلك سيكون الأوان قد فات بالنسبة لمعظم الناس. سيتم أخذ حياتك بدينونة رهيبة.

وفي هذا السياق، ومع تأثر ثلث الكرة الأرضية، ستعم الفوضى العديد من الأماكن في نفس الوقت، بحيث سيكون من المستحيل على فرق الإنقاذ التابعة للأمم المتحدة والدول الأخرى الاستجابة لحالة الطوارئ. وسيُحكم على آلاف الأشخاص بالموت من الجوع. وما رأيناه فقط في إثيوبيا وبعض الدول الإفريقية سيكون واقعًا في المراكز الحضرية في أنحاء مختلفة من العالم. كل هذا بين عشية وضحاها.

المخرج: اخرج من المدن الكبرى وازرع طعامك بنفسك

الكتاب المقدس مليء بالإرشادات والتعزية لأولئك الذين يطيعون الله. لقد تعلمنا منذ زمن طويل أنه مع اقتراب أوقات الأزمات، يجب أن يجد شعب الله أنفسهم بعيدًا عن المدن الكبيرة: "ولكن متى رأيتم أورشليم محاطة بجيوش فاعلموا أن خرابها قد جاء. فليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال. والذين في وسط المدينة فليخرجوا. ومن كان في الحقول فلا يدخلها. لأن هذه أيام الانتقام، ليتم كل ما هو مكتوب. ولكن ويل للحبالى والوالدات في تلك الأيام! لأنه سيكون ضيق عظيم في الأرض وسخط على هذا الشعب».

(لوقا .(23-20 :21بعد تحقيق البوق الأول، أولئك الذين لديهم قطعة صغيرة من الأرض في الحقل، حيث يمكنهم زراعة طعامهم، سيتم اعتبارهم ملوكًا وملكات. أما الخضار والفواكه، التي يمكن شراؤها اليوم بالمجان تقريبًا في السوق، فسيتم طلبها بسعر الذهب. من الجيد لأبناء الله أن يتبعوا خطته وينتقلوا إلى المناطق الريفية. وعندما قطع الله العهد مع إبراهيم، أخذه من أقاربه الذين كانوا يسكنون مدينة أور الكلدانيين الحديثة آنذاك، وأسكنه بجوار بلوط ممرا (تك .(13 :14في بلاد الشام. الريف. كان موسى على استعداد لقيادة شعب إسرائيل في صحراء مديان. كان يوحنا المعمدان مستعداً لرسالته في الأماكن المهجورة. الكتاب المقدس مليء بالأمثلة التي توضح أن الله يأخذ عبيده إلى أماكن غير مأهولة بالسكان، في الريف، حتى يتمكن من الكشف عن نفسه لهم هناك. أولئك الذين، في هذه الأيام الأخيرة، يقبلون عهد الله ويصبحون أبناء إبراهيم بالإيمان، مقتدين بمثاله، سيسكنون في الحقل. سيتم إنقاذهم من العديد من الصعوبات التي ستنشأ في الوقت الرهيب، الذي سيتم فيه تحقيق البوق الأول. سيكونون قادرين على زراعة طعامهم بأنفسهم.

اليوم، لا بد من الاستعداد الكامل لمواجهة هذا الوقت العصيب والقدرة على تخفيف معاناة الأسرة. وعلى الرغم من الكارثة الكبيرة، إلا أن الله سيسمح لهذا العار أن يقع على الأرض. ليس أنه هو الذي تسبب في ذلك. لدينا ما يكفي من الأدلة للاعتقاد بذلك. إن المعدات المختلفة التي أرسلت إلى الفضاء على مدى عقود من الزمن -السفن والأقمار الصناعية والتلسكوبات وغيرها -تساهم في التأثير على التوازن الدقيق للأجسام في الفضاء الخارجي. الأجرام السماوية التي كانت تحيط بالأرض في السابق فقط سيغير الإنسان مسارها وسوف تصطدم بالأرض، مسببة أفظع الكوارث. "لذلك يأكلون ثمر طريقهم" (أم .(31 :1هكذا ستتحقق نبوة الأبواق: سيحصد الإنسان الدينونة

Machine Translated by Google

نتيجة أفعالك السيئة والله، الذي يعرف النهاية من البداية، يعلن مسبقًا ما ستكون عليه عواقب أفعاله ويدعي أن هذا هو الإنذار الأول من الإنذارات السبعة، التي تعلن مجيء المسيح الثاني.

وكما رأينا، فإن طاعة الله، بمعنى البحث عن منزل في الريف، ستكون وسيلة للهروب من كثير من العواقب "الجسدية" لهذه الكارثة. ومع ذلك، فإن البوق يشكل تحذيرًا ودعوة للاستعداد لتجنب خسارة أفظع بكثير: الحياة الأبدية. إنها إحدى النداءات الأخيرة من السماء للإنسان لكي يتصالح مع الله، من خلال يسوع المسيح، وبالثقة فيه، ليتحول من العصيان إلى طاعة جميع الوصايا. يقول النص أن النار "اختلطت بالدم" (رؤيا .(7 :8لا توجد طريقة لفهم هذا المقطع حرفيًا، لأن الدم لا يختلط بالنار؛ يحرقه. يُفهم التعبير بالمعنى الروحي. وفي لاويين 11 :17نجد أن "الحياة هي في الدم". بسفك دمه على صليب الجلجثة، بذل يسوع حياته من أجلنا، وكانت هذه شهادة لرحمة الله تجاهنا. عندما قتل الملاك المهلك أبكارًا في أرض مصر، عبر على بيوت الملطخين بدماءهم على قوائم أبوابهم. فمن خلال استحقاقات دم المسيح يتم الحفاظ على حياتنا. وحقيقة ارتباطه بالدينونة المعلنة في البوق الأول تظهر أنها ستكون ممتزجة بالرحمة. وعلى الرغم من أنها كارثية للغاية، إلا أن الله سيحد من آثارها برحمته، وسيدير الوضع برمته، بهدف تحقيق أفضل فائدة لكل إنسان. وستجعل هذه الدينونة إيقاظًا للضمائر حتى يتأمل الناس في مدى زوال أشياء هذه الحياة ويقدرون البركات الأبدية التي يقدمها الله لهم من خلال يسوع. وسوف يقود الكثيرين إلى قبول المخلص وإطاعة شريعته.

قال يسوع: "إن حفظتم وصاياي ستثبتون في محبتي، كما حفظت أنا وصايا أبي وأثبت في محبته"؛ "الذي عنده وصاياي ويحفظها فهو الذي يحبني" (يوحنا .(21 :14 ؛10 :15

الفصل الثالث –البوق الثاني

"ثم بوق الملاك الثاني، فألقي في البحر مثل جبل عظيم متقد بالنار، فصار ثلث البحر دما. ومات ثلث الحيوانات التي في البحر، وأهلك ثلث السفن».

(رؤ8: .(9 ،8

في زمن جون، لم تكن التلسكوبات القوية والمتطورة الموجودة اليوم موجودة. ولم يكن علم الفلك متطورًا. المصطلحات التي يتم استخدامها بشكل متكرر اليوم

تحديد الأجرام السماوية المختلفة، لم تكن معروفة حتى في ذلك الوقت. بالنسبة ليوحنا، كان الجسم الصخري الكبير النازل من السماء يشبه جبلًا عظيمًا.
حاليا، يطلق عليه العلم اسم الكويكب. وبدا له أن الجبل قد ألقي في البحر. هناك فرق بين السقوط والرمي . إذا رميت حجرًا، فإنه يذهب بشكل أسرع بكثير مما لو تركته يسقط على الأرض. يُظهر التعبير الذي أطلقه جواو أن الجسم كان يطير بسرعة كبيرة. وهذا يتفق مع ما يقوله العلماء عن الكويكبات. وهي صخور عملاقة يبلغ قطرها عدة كيلومترات وتتحرك بسرعة تصل إلى 100ألف كيلومتر في الساعة. امتلاك

Machine Translated by Google

إحدى الأفكار هي أنهم سيقطعون المسافة من السحب إلى الأرض في ثانية أو أقل.
استخدم جواو التعبير "تم إطلاقه"، والذي يمثل معناه بشكل أكثر دقة السرعة التي يقترب بها الكويكب من الأرض في النهاية. بالنسبة له، الحجر الذي وصل إلى الأرض بهذه السرعة لا يمكن أن يرميه إلا شخص ما.

حاول إذن أن تضع نفسك للحظة في مكان النبي: تأمل جسمًا صخريًا ضخمًا، طوله عدة كيلومترات، يحترق بالنار. وفي ثانية يمر عبر السحب في السماء ويسقط في البحر. ولا يمكن وصفه إلا بأنه "جبل عظيم محترق بالنار". في الماضي، لم يكن هناك حتى احتمال اصطدام كويكب كبير بالأرض. ومع ذلك، يقول العلماء اليوم أن الأرض يمكن أن تتأثر بالفعل بكويكب في السنوات المقبلة.

يمكن العثور على إعلانات مختلفة عن التأثير المحتمل في الصحف. نذكر أدناه واحدًا فقط منهم:

- 02/09/2003الساعة 10:18صباحًا

كويكب في طريقه إلى الأرض ومن الممكن أن يصطدم به في عام 2014

من فولها اون لاين

من المتوقع أن يكون كويكب يبلغ قطره أكثر من كيلومتر واحد في طريقه إلى الأرض ويمكن أن يصطدم بالكوكب في 21مارس ،2014 وفقا لعلماء الفلك من الوكالة البريطانية المسؤولة عن مراقبة الأجسام التي يحتمل أن تكون خطرة على الكوكب.

ولكن، على الأقل من الناحية الإحصائية، لا يبدو أن هذه هي نهاية العالم، فاحتمال حدوث تصادم كارثي هو واحد فقط من 250ألف.

ويطلق على الكويكب اسم 2003 QQ47، ويقترب من الأرض بسرعة 32كيلومترا في الثانية، أي ما يعادل 115ألف كيلومتر في الساعة. ويبلغ قطرها 1.2كيلومتر..."

ملاحظة: لا نقول عند عرض الأخبار أعلاه أن الحدث المتنبأ به في البوق الثالث سيحدث في عام .2014ولا نعرف متى سيحدث. نحن نعلم أن النبوءة ستتحقق، والخبر أعلاه دليل على أن تأثير مثل الذي تنبأ به لم يعد يعتبر حدثا مستحيلا من قبل العلم.

وفي مواجهة احتمال حدوث تأثير، طورت مجموعات بحثية من عدة جامعات في الولايات المتحدة عمليات محاكاة حاسوبية لحساب العواقب. حتى أن البعض يوفر صفحة على الإنترنت حيث يمكن للزائرين إدخال بيانات مثل حجم الكويكب وسرعته وغيرها، بالإضافة إلى التحقق من النتيجة المحاكاة -ما عليك سوى النقر على محرك البحث: "نتائج تأثير الكويكب" واختيار. ومن بين الدراسات العديدة، تبرز دراسة أجراها علماء من إحدى جامعات كاليفورنيا. وقاموا بحساب نتيجة اصطدام الكويكب إذا سقط في البحر. ونظرًا للسرعة الكبيرة التي يتحرك بها أثناء مروره في الغلاف الجوي للأرض، فإن احتكاكه بالهواء يؤدي إلى تسخينه حتى يصير جبلًا كبيرًا مشتعلًا بالنار، كما رأى يوحنا. ونتيجة لذلك، فإن المياه في

سيغلي البحر عند نقطة اصطدام الكويكب، وسيستهلك الأكسجين الموجود في الماء.
وستهلك النباتات والأسماك والحيتان والقشريات والحيوانات البحرية الأخرى. تساعد البيئة الخالية من الأكسجين على تكاثر الطحالب الحمراء التي تنمو بشكل دقيق

Machine Translated by Google

بيئات مثل هذه. وهكذا، في وقت قصير، سيكون للبحر، عند رؤيته من الأعلى، لون أحمر.

وما يلفت الانتباه هو التطابق بين الاستنتاجات التي قدمها العلماء وتقرير يوحنا: «ومات ثلث الكائنات الحية التي كانت هناك.

"في البحر" "وصار ثلث البحر دماً (دم –لون أحمر) . وتظهر دراسات أخرى حركات الأمواج بعد الاصطدام. وسيتسبب سقوط الكويكب في حدوث شيء مشابه لما يحدث عندما نرمي حجرًا في البحيرة. وعند نقطة سقوطه تتكون موجة دائرية تمتد وتتسع حتى تصل إلى حافة البحيرة. سيحدث الشيء نفسه، على نطاق أوسع بكثير. وبحسب التوقعات، فإن ارتطام كويكب يبلغ قطره 10كيلومترات وسط المحيط الأطلسي، سيولد موجة بارتفاع 5كيلومترات عند نقطة الاصطدام، ستنتشر لتصل إلى سواحل الولايات المتحدة على ارتفاع حوالي 500متر. ., ويجرف كل شيء في طريقه ويدخل مسافة تصل إلى 200كيلومتر داخل القارة. وهذا التسونامي العظيم، أي الموجة، سيغمر العديد من السفن، محققًا رؤية يوحنا: "فتهلك ثلث السفن".

الشكل -تسونامي

إن حقيقة أننا نفكر في احتمال تعرضنا قريبًا لجرم سماوي تظهر مدى قربنا من الحدث المتنبأ به. ويتنبأ العلماء أنفسهم بسيناريو مشابه لسيناريو النبوءة. هل سنستمع إلى كلمة الله؟

هل سنستعد لهذا الحدث؟ فإن لم نفعل ذلك، يكون لنا كما كان في أيام نوح: تزوجوا وتزوجوا حتى جاء الطوفان وأخذ الجميع.

وعندما يسقط الكويكب في البحر، ستدمر الموجة الناتجة مئات المدن الساحلية في عدة قارات. سيخسر الناس ممتلكاتهم وعائلاتهم وأرواحهم. لن تعد الشقق ذات القيمة المطلة على البحر مرغوبة بعد الآن. كثير

Machine Translated by Google

سوف يخسرون كل مدخراتهم وبعض ثرواتهم بسبب الأمواج العملاقة التي ستبتلع كل ما يجدونه أمامهم. سيتم الاستيلاء على السياح وتدمير أوكار الدعارة الشائعة في المدن الساحلية والمينائية بالكامل. سيتم مقاطعة الكثيرين في سعيهم المجنون وراء الملذات، وسيخسرون هذه الحياة والحياة الأبدية. ستدفن في المياه المدن السياحية الجميلة ومراكز الخطايا مثل الشهوة والزنا وجميع أنواع الفجور. وسوف يعاقبون بما يتناسب مع إثمهم. ومنظمات الإغاثة بدورها ستجد نفسها عاجزة تماما في مواجهة الفوضى، إذ تضاف هذه المصيبة إلى البوق الأول. سيكون هناك يأس في كل مكان، "وَلَوْعَةٌ فِي الأُمَمِ، فِي الحَيْرَةِ مِنْ عَجِيبِ الْبَحْرِ وَالأَمْوَاجِ. الناس مغشي عليهم من الرعب في انتظار ما سيأتي على العالم" (لوقا .(26 ،25 :21

لقد حذر الرب منذ زمن طويل في محبته لنا: "ويل للساكنين على شاطئ البحر" (صف .(6 :2فهو لا يريد أن يهلك أحد، لذلك يحذر الجميع من العيش في المدن الساحلية. من له أذنان فليسمع، وأنقذوا عائلاتكم ما دام هناك وقت وانتقلوا إلى المنطقة الريفية للمدن الصغيرة داخل القارة، بعيدًا عن المدن الكبرى، في مكان يمكنهم فيه زراعة طعامهم. هذا هو المكان المثالي الذي قدمه الله لشعبه. تذكر: عندما خلق الرجل والمرأة، "غرس الرب الإله جنة في عدن... ووضع هناك

الإنسان الذي جبله» (تك .(8 :2لقد خطط لنا الخالق أن نسكن في مكان يوفر لنا الراحة، حيث يمكننا أن نتأمل باستمرار في أعماله ونستمتع بالتأمل في محبته لنا فيها. سيكون هذا مكاننا الآمن وسط زمن الكارثة والمجاعة الذي سنواجهه قريبًا. ولأنه المكان الذي خططه الله لنا، فيمكننا أن نتأكد بالإيمان أننا، بالسكن فيه، سنُحفظ أيضًا من الدمار الناجم عن الدينونة التي تنبأ عنها في البوق الثالث، والتي ستكون...

الفصل الرابع –البوق الثالث

"ثم بوق الملاك الثالث، فسقط من السماء كوكب عظيم متقد كمصباح، وسقط على ثلث الأنهار وعلى ينابيع المياه. كان اسم النجم الأفسنتين. وصار ثلث المياه أفسنتينا، ومات كثير من الناس من المياه لأنها صارت مرة» (رؤ8: .(11 ،10

ورأى يوحنا "نجمًا" كان منظره "مثل المصباح". ما الفرق بين المصباح والشعلة؟ لشعلة النار نقطة ذات سطوع أكبر، تقع عند قاعدتها، حيث يوجد وقود النار، وفي الأعلى، على شكل ذيل، توجد لهب يتصاعد من القاعدة. والاسم الذي نطلقه اليوم على الجرم السماوي ذو الذيل المضيء هو: "المذنب". ويكون قلبه أو قاعدته أكثر سطوعا، في حين أن الجزء الخلفي المكون من غازات، والذي يسمى "الذيل"، يضيء أيضا. ورأى يوحنا أن جسدًا مثل هذا سقط، ليس على البحر، بل على وجه الأرض، ويذكر ما ستكون نتائج الارتطام: "وصار ثلث المياه أفسنتينًا، ومات أناس كثيرون". من المياه لأنها صارت مرة"

(رؤيا .(11 :8ومن شأن تأثير المذنب أن يفتح حفرة كبيرة على سطح الأرض. سيتم دفع السطح إلى داخل الأرض، كما هو الحال عندما تقوم بدك الأرض في حفرة. سيتم سحق الهيكل بأكمله لأنابيب المياه الجوفية والصرف الصحي ومدافن النفايات ورواسب المواد المشعة داخل دائرة نصف قطرها مئات الكيلومترات. بعض هذه المواد السامة المنطلقة قد تلوث

Machine Translated by Google

المياه الجوفية العذبة، وتسمى المياه الجوفية. ويعلم العلماء أن الطاقة المنطلقة في اصطدام كهذا ستكون مشابهة لانفجار العديد من القنابل الذرية:

ويطلق على الكويكب اسم 2003 QQ47، ويقترب من الأرض بسرعة 32كيلومترا في الثانية، أي ما يعادل 115ألف كيلومتر في الساعة. على ارتفاع 1.2كيلومتر.. ارتطام جرم سماوي بهذا الحجم يعادل انفجار 20مليون قنبلة ذرية شبيهة بتلك التي أسقطتها الولايات المتحدة على هيروشيما قبل 60عاما تقريبا، بحسب متحدث باسم مركز معلومات الكائنات قريب من الأرض، في المملكة المتحدة." المصدر: Folha On Line، 2 سبتمبر 2003.

وبناء على ذلك يمكن تصور نتائج أخرى للتأثير. سيكون الدمار الناتج أكبر بكثير من ذلك الذي شهدته المدن اليابانية. سيؤثر الإشعاع المنبعث على آلاف الكيلومترات من الأرض. كما ستتلوث المياه بالإشعاع والمواد السامة الأخرى الموجودة في نواة المذنب.

ونتيجة لذلك، سوف تصبح المياه سامة. ورأى يوحنا أنه نتيجة الارتطام تحولت المياه إلى أفسنتين. هذه الكلمة تعني حرفيا سامة. ونتيجة لذلك، سيموت الكثير ممن يستخدمون هذه المياه. تم إعطاء نفس الاسم للمذنب. تمثل الأسماء في الكتاب المقدس شخصية أولئك الذين يستقبلونها وأيضًا رسالتهم. ومثال لهذا المعنى الثاني نجده في إعلان ميلاد المخلص. اسم يسوع يعني "يهوه يخلص". قال الملاك: "وتدعو اسمه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم".

(متى 1:21). يرتبط الاسم الرمزي للنجم الذي رآه جواو أيضًا بما سيسببه. إنه يسمى الشيح، وهو سام، وسوف يسمم المياه - سوف يحولها إلى الشيح. الرجال الذين يشربون هذه المياه سوف يتلوثون. وسوف ينتشر الطاعون في جميع أنحاء الأرض، مما يزيد من المجاعة الناجمة عن البوق الأول. وحينئذ يتم حرفيًا قول النبوة: "ومات رجال كثيرون من المياه لأنها صارت مرة" (رؤ 8: 11). إن التأثير المتوقع في البوق الثالث سوف يسبب أيضًا تأثيرًا، كما نفهم، يمكن أن يؤدي إلى ردود أفعال من شأنها أن تحقق تقرير البوق الرابع.

الفصل الخامس – البوق الرابع

"ثم بوق الملاك الرابع فضرب ثلث الشمس وثلث القمر وثلث النجوم. حتى يظلم ثلثها، ولا يضيء ثلث النهار، وكذلك الليل» (رؤ8: 12).

لفهم نتيجة اصطدام جرم سماوي كبير بالأرض بشكل أفضل، خذ بالونًا في يدك واضربه. ما يحدث؟ عند النقطة التي تلمسها يدك، "تغوص" بينما تتوسع في الجوانب الأخرى لتعويض الضربة. الآن، اعتبر أن هذا البالون كان مملوءًا بالماء وبه بعض الثقوب. عند رمي لكمة، ماذا سيحدث؟ سيخرج الماء من خلال فتحات البالون، لتعويض الضغط الذي تمارسه يدك. يمكن ملاحظة نفس التأثير عن طريق الضغط على كيس مملوء بالماء. سيحدث نفس الشيء على الأرض، على نطاق أوسع. وسيؤدي تأثير المذنب إلى تحرك الطبقات الداخلية للأرض، مما يؤدي إلى حدوث زلازل على السطح. المادة التي تشغل الداخل، مكونة من مادة سائلة، منصهرة على درجة عالية

Machine Translated by Google

درجة الحرارة، فإنها تميل إلى الخروج من خلال "الثقوب" الموجودة في الأرض. يحتوي كوكبنا في الواقع على العديد من "الثقوب"، التي تسمى البراكين، وهي ثقوب تخرج من خلالها الحمم المنصهرة بضغط مرتفع. وبعد اصطدام المذنب، فإن الضغط الناتج عن "اللكمة" التي سيعطيها لسطح الأرض سوف يخفف من خلال انفجار العديد من البراكين. وسيقذف كل واحد منهم آلاف الأطنان من المعادن المنصهرة والكبريت والنفايات السامة والدخان الأسود في السماء، مما يؤدي إلى إظلام الشمس والهواء. وستكون النتائج مماثلة لتلك التي شوهدت بعد ثوران بركان واحد فقط في أيسلندا في أكتوبر - 2010حيث تم إلغاء ما يقرب من نصف الرحلات الجوية في أوروبا. بالقرب من البركان لم تكن تستطيع رؤية السماء، لأن الدخان قد اسود كل شيء.

الصورة – 1انتشار الدخان الناتج عن ثوران بركان آيسلندا في الأفق.

الصورة – 2انتشار الدخان الناتج عن ثوران بركان أيسلندا عبر الأفق.

Machine Translated by Google

الصورة – 3صورة ملتقطة خلال النهار –ضعف الرؤية بسبب الدخان المنبعث من البركان –المصدر: فيديو بي بي سي البرازيل.

من الصور أعلاه لدينا فكرة عن كيفية تحقيق النص الكتابي. على الرغم من أن نسختنا من الكتاب المقدس تجعلنا نفهم أن النجوم لن تضيء خلال الجزء الثالث من النهار والليل، إلا أن النسخ الأخرى تعطينا فهمًا أنه سيحدث في الواقع أن الجزء الثالث من الأرض سيضرب بالظلمة، ولكن ليس بالنجوم. حينئذ تسود السماء ويخف سطوع النجوم. يعلق سفر الرؤيا على تأثير الظلمة التي يسببها الدخان على الأرض –فالنجوم لن تُرى. على سبيل المثال، يعطينا الكتاب المقدس في أورشليم النص: "أُخْفِسَ ثُلُثُهَا (النجوم) ." فقد النهار ثلث نوره وكذلك الليل» (رؤ8: 12).لذلك، نفهم أن هذه النبوءة يمكن أن تتحقق بالطريقة التالية: ستسود سماء ثلث الأرض بسبب دخان البراكين. ليس من الضروري أن تكون عالماً لتتنبأ بالعواقب. بدون الضوء، لا يمكن للنباتات أن تتطور. وهكذا، سيتم خسارة المحاصيل بأكملها، مما يؤدي إلى تفاقم مشكلة الجوع التي ستطلق العنان بعد إتمام البوق الأول. ستتحقق كلمات يسوع حرفيًا: "وستكون مجاعات وأوبئة وزلازل في أماكن مختلفة" (متى 24:7).

عند قراءة قصة الأبواق، قد يظن القارئ الأكثر جهلًا أن يسوع، بناءً على دعوة الملاك، يأمر بإلقاء الشهب والكويكبات والمذنبات على الأرض، مما يسبب الدمار، ويصب غضب الله على العصاة. ومع ذلك، فإن القليل من النظر في ترتيب الأشياء في الطبيعة يظهر أن الأمر ليس كذلك. تدور العناصر المختلفة للمساحة وفقًا لتوازن دقيق. كوكبنا، على سبيل المثال، يدور حول نفسه كل يوم، كل 24ساعة. علاوة على ذلك، فهو يدور أيضًا حول الشمس –كل 365يومًا و4 ساعات –مكملاً دورة واحدة. حول الأرض الدوارة، يدور نجم آخر –القمر. هناك عدة عناصر تدور، كلها في نفس الوقت، وحول بعضها البعض، كل منها في طريقها الخاص. وهذا يشبه إلى حد ما التقاطعات الكبيرة في مدينة كبيرة، خلال ساعة الذروة، حيث تلتقي آلاف السيارات المتحركة وتتقاطع مع بعضها البعض. يتسبب انحراف بسيط عن طريقهم في حدوث كارثة كبيرة - حيث تتراكم العديد من السيارات، مما يؤدي إلى توقف حركة المرور بالكامل. لقد أرسل الإنسان الأقمار الصناعية والمسابير الفضائية والسفن إلى الفضاء.

فكما أخل بتوازن النظام البيئي على الأرض، وأدى إلى انقراض العديد من أنواع الحيوانات، ألا يضر أيضًا بتوازن الفضاء؟ ماذا ستكون النتيجة؟ ألن يتغير مسار النجوم التي، في حالتها الطبيعية، كما رتبها الله، لتكمل مدارها في السماء؟ ولا يمكن أن يكون الله مسؤولاً عن هذا. يكشف الكتاب المقدس أنه يفعل ما في وسعه، محذراً الناس من خلال يسوع أن يرجعوا عن طرقهم الشريرة ويتجنبوا خطاياهم.

Machine Translated by Google

دمار نفسه: "الحكمة العليا تصرخ بصوت عالٍ من الخارج. ويرفع صوته في الشوارع. على مفترق الطرق، في وسط الاضطراب، اصرخوا؛ وعلى مداخل الأبواب وفي المدينة ينطق بكلماته: إلى متى أيها الحمقى تحبون الحاجة؟ ويا أيها المستهزئون، هل ترغبون في الاحتقار؟ وأنتم أيها المجانين، هل تكرهون المعرفة؟ اهتدوا بتوبيخي. ها أنا أسكب روحي عليكم بغزارة وأخبركم بكلامي». (أمثال.

.(23-20 :1ومع ذلك، بناءً على نصيحتهم الخاصة، وضع الرجال علامات التحذير ليحصدوا بعد ذلك ما زرعوا: "لأنهم أبغضوا المعرفة ولم يفضلوا مخافة الرب. لم يريدوا نصيحتي واحتقروا توبيخي. لذلك يأكلون ثمرة طريقهم ويشبعون من مشوراتهم. لأن ضلال البسطاء يقتلهم ورفاهية الجهال تهلكهم» (أم .(31-29 :1

الفصل السادس –صحوة كنيسة الله.

"واستعد السبعة الملائكة الذين معهم الأبواق السبعة ليضربوا بها. ونفخ الملاك الأول في البوق، فحدث برد ونار مختلطان بدم وألقيا على الأرض فاحترق ثلثها. واحترق ثلث الأشجار واحترق كل العشب الأخضر.

ثم بوق الملاك الثاني، فألقي في البحر مثل جبل عظيم متقد بالنار، فصار ثلث البحر دما. ومات ثلث الحيوانات التي كانت في البحر، وهلك ثلث السفن.

ثم بوق الملاك الثالث، فسقط من السماء كوكب عظيم متقد كمصباح، وسقط على ثلث الأنهار وعلى ينابيع المياه. كان اسم النجم الأفسنتين. وصار ثلث المياه أفسنتينا. ومات كثير من الناس من المياه لأنها صارت مرة.

ثم بوق الملاك الرابع فضرب ثلث الشمس وثلث القمر وثلث النجوم. حتى يظلم ثلثها، ولا يضيء ثلث النهار، وكذلك الليل» (رؤ8: 6-12).

في رؤيا ٨، تتبعنا أخبار الأبواق الأربعة الأولى دون انقطاع.
ولم ير النبي يوحنا أي حدث جدير بالملاحظة بين الأبواق. وهذا يجعلنا نفهم أنه لن يكون هناك الكثير من الوقت بين أحدهما والآخر. سيتم سكب الأحكام في تسلسل سريع. وقبل أن يتعافى العالم من أحدهما ويأخذ نفسًا، يتبعه آخر، وهكذا حتى الحلقة الرابعة. ستبدأ منظمات المساعدة الإنسانية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، وكيانات المساعدة في العمل بعد البلاء الرابع، كما لو أنها استيقظت من كابوس. مما يرويه يوحنا، يُرى حتى خدام الله يخرجون ليكرزوا ويحذروا العالم فقط بعد البوق الرابع: "ثم نظرت وسمعت نسرًا طائرًا في وسط السماء قائلاً بصوت عظيم: ويل ويل ، ويل للساكنين على الأرض! من أجل سائر أبواق الملائكة الثلاثة الذين سينفخون بعد» (رؤ8: .(13

قد تتفاجأ عندما ترى النص يقول أن النسر كان يبشر بدلاً من الناس.
ومع ذلك، قبل استخلاص النتائج، تذكر أن سفر الرؤيا هو سفر تظهر فيه الحقيقة بالرموز. ويتضح من السياق نفسه أن النسر هو

Machine Translated by Google

رمز لتمثيل الناس، لأنه يتكلم، وهو ما لا يفعله الحيوان. ولذلك فهو يمثل الخدم الذين يقدمون رسالة من الله. وقد ذكر يسوع النسر باعتباره نذير الدمار والموت: "حيثما يكون الجسد (الجثة) هناك تجتمع النسور" (متى .(27 :17وهكذا فإن النسر يمثل الخدم الذين يعلنون عن أحداث سيهلك بها كثيرون ويفقدون حياتهم.

وبعد سلسلة الكوارث التي يتم فيها البوق الثاني والثالث والرابع، يستيقظ شعب الله أخيرًا ويكرز للعالم بصوت عالٍ (رؤيا .(13 :8لقد مثّل يسوع، منذ زمن طويل، حالة شعبه على الأرض بمثل العذارى العشر النائمات. وعلى الرغم من أن خمسة منهم كان لديهم زيت احتياطي في مصابيحهم، إلا أنهم لم يكونوا مستيقظين لواجبهم في نقل الرسالة إلى العالم. قال يسوع العارف القلوب: "نعسون جميعًا وناموا" (متى .(5 :25في نظره، خدامه ليسوا مستيقظين كما ينبغي للوفاء بواجبهم في إعلان الإنجيل للعالم. إن نظرة إلى مثال الرسل، كيف عاشوا وبشروا، تقنعنا بذلك. إن أمور هذا العالم وملذات الخطية العابرة لا تزال تحجب رؤية حتى المعترفين بأنهم خدام للمسيح.

"ولكن في نصف الليل سمع صراخ: هوذا العريس قادم! اخرج لمقابلته!
"فقامت هؤلاء العذارى وأصلحن مصابيحهن" (متى .(7 ،6 :25
سيكون الله أخيراً قادراً على إيقاظ كنيسته. في المثل، العريس هو المسيح. الإعلان "هنا يأتي الزوج!" يشير إلى مجيئه الوشيك للمرة الثانية. تعلن الأبواق عن مجيء المسيح الثاني. وفي تحقيقه يعلن الله لعبيده عن مجيء العريس. بهذا المعنى ينقلون الرسالة: "هوذا العريس!

اخرجوا لمقابلته! عندها، عندما يستيقظ خدامه، العذارى المعاصرات، ويدورون حول الأرض مثل النسر ... يطير في وسط السماء، قائلين: "ويل، ويل، ويل للساكنين على الأرض!" من أجل سائر أبواق الملائكة الثلاثة الذين سينفخون بعد». (رؤيا .(13 :8عندئذ سيتم تحذير العالم كله. "الله مخلصنا... يريد أن الجميع يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون" 1)تي .(4 ،3 :2

هذه الرسالة سيقدمها أولئك الذين درسوا نبوة الأبواق السبعة، لأنهم وحدهم الذين سيعرفون أنها قد تحققت. وفي ذلك الوقت، سيقارن الكثيرون الكتاب المقدس بالأحداث ويرون تحقيقها فيها. كل هذا سيزيد من الضجيج المُعلن عن نفخات الأبواق الأخرى للملائكة الثلاثة التي لم تعزف بعد (رؤيا .(١٣ :٨

لقد كانت رغبة الله أن "يُكرز بالإنجيل في العالم أجمع" في أوقات السلام والهدوء، لكن تأخر الكنيسة في الاستجابة لدعواته سيعني أنها ستضطر، في صعوبة كبيرة ومشقة، إلى القيام بما لم تفعله. القيام به في أوقات السلم. حينئذ نرى من يشبه المسيح المؤمنين بالعذارى الحكيمات اللاتي كان في مصابيحهن زيت الروح القدس. "الروح القدس... أعطاه الله لمن يطيعه" (أعمال الرسل ،(32 :5وفي سفر الرؤيا، فقط "أولئك الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع" هم الذين يتم تعيينهم كأعضاء في كنيسة الله. (رؤ .(12 :14

حتى ذلك الحين، ينمو القمح والزوان، المؤمنون الحقيقيون والمزيفون، معًا في الكنيسة، ولكن يأتي الوقت الذي يميز فيه المؤمنون الحقيقيون عن الكاذبين. سوف يستيقظ الجميع، كما قال يسوع في المثل: "قامت جميع أولئك العذارى وأصلحوا مصابيحهن" (متى .(7 :25 ومع ذلك، فإن أولئك الذين، حتى ذلك الحين، كانوا يبحثون دائمًا عن الجانب الأسهل والأكثر شعبية، بدلاً من طاعة الله، لن يتبعوا الطريق مع المؤمنين. لن يكونوا على استعداد لمواجهة الصعوبات التي ستأتي في وقت الأبواق الثلاثة الأخيرة بشجاعة. "وقال الجاهل للحكيم:

Machine Translated by Google

أعطنا من زيتك لأن مصابيحنا انطفأت. فأجاب الحكيم قائلين لا نفشل نحن وإياكم. بل اذهبوا إلى الذين يبيعونه واشتروه لكم». (متى .(9 ،8 :25من خلال حياة الإيمان والطاعة، بتفاصيل صغيرة، لله، تصرف الخدام الحقيقيون مثل العذارى الحكيمات، ويتلقون يوميًا الزيت، الروح القدس، المعطى "لأولئك الذين يطيعونه". لقد تعلموا أن يثقوا بالله لينقذهم، متبعين وصاياه.

لقد طوروا الإيمان به. هذه تجربة فردية. لا توجد طريقة لمنح الآخرين في لحظة واحدة ما تم الحصول عليه نتيجة تجربة العمر.

لذلك يوضح يسوع من خلال المثل أنه لا يمكنك شراء زيت الزيتون في اللحظة الأخيرة. حالة العذارى الجاهلات ميؤوس منها. "ولما ذهبوا ليشتروا جاء العريس والمستعدات دخلن معه إلى العرس وأغلق الباب. ثم جاءت العذارى الأخريات أيضًا قائلات: يا رب، يا رب، افتح لنا الباب! فأجاب وقال: الحق أقول لك: إني لا أعرفك».

(متى .(12-10 :25

في أي جانب سنكون بعد البوق الرابع؟ يتم الإعلان عن ثلاث "ويلات" على الساكنين على الأرض في ذلك الوقت. إنهم يتوافقون مع أولئك الذين سيختمون مصيرهم بالهلاك في وقت الأبواق الثلاثة الأخيرة. هل سينطبقون عليك؟

لا اتمنى!

ولن يقتصر الأمر على أن المؤمنين سوف يستيقظون للعمل، بعد استعادة النفس الذي فقدوه بسبب صدمة الأبواق الأربعة الأولى؛ وسيتخذ الآخرون أيضًا إجراءاتهم لمواجهة الكوارث. ستعمل قوى الجنة والجحيم بأقصى قوة مع اقتراب النهاية. كفاحك؟ لأرواح الرجال. ماذا سيحدث بعد ذلك؟ دعونا ننظر إلى إعلان البوق الخامس.

الفصل – 7البوق الخامس

استجابة الإنسانية للأزمة وظهور المسيح الدجال

-ليس الله مسؤولاً عن المصائب

يُظهر التاريخ أن الأشخاص الذين لا يخافون الله فشلوا دائمًا في فهم شخصيته وطريقة تصرفه. منذ أن أخطأ آدم وحواء، فقدت البشرية القدرة على إدراك محبة الله. يقول الكتاب المقدس أن البحارة الوثنيين كانوا مع يونان في السفينة في الطريق إلى ترشيش، عندما واجهوا عاصفة شديدة. لقد فهموا أن هذه علامة على أن الله قد غضب. لقد اعتادوا على التضحية بأطفالهم لتهدئة غضب الآلهة، وسعوا إلى معرفة من اشتعل "الغضب الإلهي" هذه المرة. وكيف فعلوا ذلك، سائلين الله في الصلاة؟ لا: "فقال كل واحد لصاحبه: هلم نلقي قرعة لنعلم لماذا أصابنا هذا الشر. وألقوا قرعة فوقعت القرعة على يونان» (يوحنا .(7 :1"ما كان فهو ما سيكون... حتى أنه ليس تحت الشمس جديد" (جامعة .(9 :1 اليوم، من الشائع أن نسمع المعترفين بالمسيحية يقولون: -"لا يأتي بالمحبة، بل بالألم". وهكذا يفسرون كل المصائب التي تصيب الإنسان على أنها أحكام إلهية. وهكذا يعلنون دون وعي أن الله قد غضب من عصيان الناس، وبالتالي يعاقبهم.

Machine Translated by Google

ومع ذلك، فإن الله ليس غاضبًا مثل الإنسان، "لأن غضب الإنسان لا يصنع بر الله" (يعقوب 1:20). إنه يغضب من الخطية، هذا صحيح، ولا يتجاهلها، لأنه "لا يحسب المذنب بريئًا" (عد 14:18). لكن أعظم سروره هو أن يغفر للخاطئ التائب. "مجد الله يغطي الأشياء" (أم 25:2).

ورغم أنه صحيح أنه يتصرف أحيانًا بشكل مباشر للعقاب، كما في حالة خراب سدوم وعمورة، إلا أنه كشف من خلال يسوع أنه متردد جدًا في العقاب. غفر يسوع لمريم المجدلية الزانية قائلاً: "وأنا لا أدينك، بل أنا أدينك". اذهب ولا تخطئ أيضًا" (يوحنا 8:11). يذكر الكتاب المقدس أن فعل التدمير هو "عمل غريب" بالنسبة لله (أشعياء 28:21). من غير الطبيعي أن يهلك الخالق وواهب الحياة. ومع ذلك، فإن المسيحيين اليوم، غير مدركين للكلمة، ينسبون إليه المصائب البشرية، مما يلقي وصمة عار على شخصيته ويقود الكثير من غير المسيحيين إلى الخوف منه، إن لم يكن إلى كرهه. وسوف يستغل الشيطان هذا المفهوم الخاطئ، خاصة في هذه الأيام الأخيرة.

بعد معاناة الكوارث الموصوفة في الأبواق الأربعة الأولى، سيفهم الناس أنه من الضروري استرضاء غضب الله. كيف؟ البحث عن المذنبين باستفزازها وإبادتهم. وبالتالي اتخاذ موقف يرضيه تعويضاً عن المعصية. يعلم كل دين كاذب أنه من الممكن إرضاء الله وكسب رضاه من خلال الأعمال الصالحة. الكتاب المقدس واضح: "نحسب أن الإنسان يتبرر بالإيمان بدون أعمال الناموس" (رومية 3:28). ومع ذلك، بالنسبة لقلب الإنسان المتكبر، فإن قبول أن أعماله غير كافية لنيل رضا الله، وعدم الثقة تمامًا في نفسه والثقة به وحده، هو أمر مهين. بهذه الطريقة، من الملائم أكثر أن تعتقد أنك تستطيع أن تفعل شيئًا لتهدئة غضب الله، كما فعل الوثنيون. وعندما أدركوا أن إلههم غاضب، ظنوا أن بإمكانهم التكفير عن عصيانهم من خلال تقديم قربان كبير -ولهذا السبب ضحوا بأطفالهم. وبما أن الناس قد تعلموا أن يثقوا بتوجيهات الرجال في أمور الدين، فسوف يفعلون نفس الشيء اليوم. عندما يرون العالم وقد دمرته الكوارث التي تم التنبؤ بها في الأبواق الأربعة الأولى من صراع الفناء، سوف يستشيرون مرشديهم حول كيفية التصرف لإرضاء غضب الله. ثم يأتي الرد من الرعاة الكذبة جاهزًا: -"هذه الكنيسة لله، وتعلم ما هو له". ولإرضائه، ضحوا واقتلوا أولئك الذين لا يطيعون عقائد الكنيسة. ثم، كما في العصور الوسطى، سيتم رفع النيران والمقصلة لخدام الله.

سوف تهتز الكنيسة. المؤمنون الزائفون، خوفًا من الاضطهاد، سوف يتخلون عن صفوفهم وينضمون إلى الجانب الأسهل والأكثر شعبية من الأغلبية. "إذا حدث ضيق واضطهاد من أجل الكلمة فللوقت يعثر" (متى 13:21). وحده الحقيقي سيبقى حاملاً راية المسيح. وعندما يأتي وقت البوق الخامس، سينقسم المؤمنون إلى فريقين.

الخدام الذين درسوا النبوة، مثلك، سيعرفون أن العالم سوف يسيء فهم الله. وسوف يفهمون أيضًا أن الخطوة التالية ستكون اضطهاد أولئك الذين يفضلون طاعة الله، بدلاً من عقائد البشر. حينئذ سيدركون أن الأشرار باتخاذهم هذه الخطوة سيقتلون من يحمل الرسالة التي تخلصهم. وبهذا الفعل سيختمون لعنتهم الأبدية. تاريخ اليهود سيتكرر. بصلب المسيح وقتل استفانوس واضطهاد المبشرين بالإنجيل، طردوا رسل الخلاص من وسطهم، جالبين على أنفسهم الإدانة. كان التدمير الرهيب لأورشليم الذي حدث عام 70م، والذي مات فيه آلاف اليهود مصلوبين وكثيرين آخرين بحد السيف، بمثابة انتقام عادل لأفعالهم. وفيه يتم التنبؤ بمصير العالم.

Machine Translated by Google

"ثم بوق الملاك الخامس فرأيت كوكبا ساقطا من السماء إلى الأرض. وأعطي مفتاح الهاوية. ففتح بئر الهاوية، فصعد دخان من البئر كدخان أتون عظيم. ومع دخان البئر أظلمت الشمس والهواء. وخرج جراد من الدخان على الارض. وأعطيوا سلطانا مثل ما لعقارب الأرض. وقيل لهم ألا يؤذوا عشب الأرض، ولا أي خضرة، ولا أي شجرة، إلا أولئك الذين ليس لديهم ختم الله على جباههم. ولم يُسمح لهم بقتلهم، بل بتعذيبهم لمدة خمسة أشهر. وكان عذابه كعذاب العقرب إذا لدغت رجلا. وفي تلك الأيام سيطلب الناس الموت ولا يجدونه. فيشتهون أن يموتوا، فيهرب الموت منهم». (رؤ9: .(6-1

وفي الرمزية الكتابية، "النجوم هي الملائكة" (رؤيا .(20 :1ورأى يوحنا النجم الذي سقط من السماء قد سقط إلى الأرض –وهو يمثل الملاك الساقط –الشيطان. وأُعطي مفتاح الهاوية (رؤ9: .(1وبينما كان يوحنا يفعل ذلك، لاحظ أن "الدخان يصعد من البئر كدخان أتون عظيم" (ع2). وكانت هذه علامة ظهور الحضور الإلهي: "وأخرج موسى الشعب إلى خارج المحلة للقاء الله. ووقفوا عند سفح الجبل. وكان جبل سيناء كله يدخن لأن الرب نزل عليه بالنار. "وصعد دخانه كدخان التنور" (خروج .(1 :12

.(18 ،17 :19عندما رأى يوحنا أن الدخان يتصاعد من الهاوية التي فتحها الشيطان، استطاع أن يفهم أن العدو سيروج لظهور شخص يدعي أنه ممثل الله. من شأنه أن يجعل التجلي الإلهي مزيفًا. وهذا ما علق عليه باولو أيضًا:

"وأما بخصوص مجيء ربنا يسوع المسيح واجتماعنا معه، فنطلب إليكم أيها الإخوة، ألا تتزحزحوا بسهولة عن طريقة تفكيركم... وكأن يوم الرب قد اقترب. لا يخدعكم أحد بأي شكل من الأشكال؛ لأن هذا لا يكون إلا إذا جاء الارتداد أولا وكشف إنسان الخطية، ابن الهلاك، المقاوم والمرتفع على كل ما يدعوه الله أو معبوده، حتى يجلس في هيكل الله. مقدمًا نفسه على أنه الله." 2)تس .(4-1 :2إن ابن الهلاك سيضع نفسه في مكان الله. هو المسيح الدجال. في سفر الرؤيا، يتم تعريفه على أنه الوحش الذي يتجه نحو الهلاك: "الوحش... سيصعد من الهاوية، ويزول الهلاك" (رؤيا .(8 :17

ضد المسيح =ابن الهلاك 2)تس (3 :2

الوحش =يذهب إلى الهلاك (رؤ71: (11 ،8

المسيح الدجال =الوحش الذي يذهب إلى الهلاك

لقد حدد سفر الرؤيا هوية الوحش بوضوح، حتى لا ينخدع أحد:

"ثم رأيت وحشا خارجا من البحر له عشرة قرون وسبعة رؤوس... فأعطاه التنين قدرته وعرشه وسلطانا عظيما... وسجدوا للوحش." (برنامج.

.(4،2،1 :13إذا كانت تعبد، فلا يمكن إلا أن يكون زعيما دينيا. وقيل عنها أيضًا: "أُعطي فمًا ينطق بالعظائم والتجديف". (رؤ .(5 :13إنه زعيم ديني متعجرف يتحدث بالتجديف. في الكتاب المقدس، هذا يعني أن تضع نفسك في مكان

الله: «ليس من أجل عمل صالح نرجمك، بل من أجل تجديفك. لأنك وأنت إنسان تجعل نفسك إلها" (يوحنا .(33 :10زعيم ديني، أكثر من

Machine Translated by Google

الجميع، الوفاء بهذه الكلمات. يُشار إليه على أنه الله، ويقدم نفسه على أنه الله نفسه، ويتمم الكتاب:

"إن الاعتقاد بأن الرب الإله البابا ليس لديه القدرة على إصدار المرسوم... هو ... هرطقة." المصدر: لمعان المسرفين للبابا يوحنا الثاني والعشرون، نائب الرئيس. إنتر، العنوان ،14الفصل ،"Ad Callem Sexti Decretalium" ،4العمود ،140باريس، .1685

على التاج البابوي، يقرأ العنوان: ،"Vicarivs Filii Dei"وهو ما يعني النائب أو بديل ابن الله. ويقدمه كممثل لله على الأرض. لاحظ أن الرمزية تدل على أن ظهور هذا البابا خارق للطبيعة، كما كان ظهور السيد يهوه على جبل سيناء. هناك يوصف عمل الشيطان: "أُعطي مفتاح الهاوية. ففتح بئر الهاوية، فصعد دخان من البئر كدخان أتون عظيم» (رؤ9: .(2في الرمزية الكتابية، تمثل الهاوية أيضًا مكان الموت: "من ينزل إلى الهاوية؟ أي لإقامة المسيح من الأموات" (رومية .(7 :10إن حقيقة حصول الشيطان على مفتاح الهاوية تمثل أنه سيحصل على الإذن لتقديم الناس إلى العالم وكأنهم قاموا من بين الأموات. ليس لديه القدرة على إحياء أحد فعليًا، لكنه يستطيع أن يجعل مظهر الموتى يظهر أمام أعين الناس. يذكر الكتاب المقدس بشكل إيجابي أن الأموات لا يعرفون شيئًا: "الأموات لا يعرفون شيئًا، ولا يكون لهم أجر بعد. لأن ذكراه ذهبت إلى النسيان. لقد هلك بالفعل حبك وكرهك وحسدك؛ ولا يكون لهم من الآن نصيب إلى الأبد في كل ما عمل تحت الشمس» (جامعة .(6 ،5 :9ولا يعودون إلى الحياة حتى مجيء يسوع الثاني. الأموات الأبرار سيقومون في المجيء الثاني: "سوف ينزل الرب نفسه من السماء بهتاف عظيم، بصوت رئيس ملائكة، بصوت بوق الله، والذين ماتوا في المسيح سيقومون أولاً. "أما بالنسبة للأشرار، فإن يوحنا الذي ظهر في رؤيا إلى وقت مجيء المسيح الثاني، قال: "وأما بقية الأموات فلم يحيوا حتى تتم الألف سنة" 1)تسالونيكي ؛16 :4أ ف ب). . (20:5.لذلك، لا يمكننا أن نتوقع أنه في هذا الوقت ستكون هناك قيامة للأموات من قبل الله.

يحظر الكتاب المقدس ممارسة التحدث مع الموتى: "لا يوجد فيكم من يستشير الأموات. لأن كل من يفعل هذا مكروه عند الرب، وبسبب هذه الأرجاسات ينفيها الرب إلهك من أمامك" (تثنية .(2 :11

.(12-10 :18وبما أن الأموات ليس لهم أي اشتراك في أي شيء يتم تحت الأرض، فإن من يستشيرهم يجعل نفسه على اتصال مباشر مع الذين ينتجون تزييفًا، أي مظهرًا للموتى، خلافًا للكتاب المقدس. هؤلاء هم الشيطان وجنوده. بممارسات كهذه طرد الرب الأمم الشريرة من أرض كنعان. إن ممارسة استشارة الموتى -والتي تسمى الأرواحية -مستمرة اليوم بنفس القدر أو حتى أكثر مما كانت عليه في العصور القديمة. ولذلك فإن ما يسمى بـ «الأرواح المألوفة» التي تظهر في المراكز الروحانية هي شياطين تأخذ شكل أفراد الأسرة الذين ماتوا وتقلدهم، مما يخدع الكثيرين. البوق الخامس

يكشف أنه في وقت النهاية، سيقدم الشيطان للعالم بابا باعتباره مُقامًا، من خلال عمله الرئيسي في الخداع –الروحانية. وهذا يتم حرفياً كلمات الرسالة إلى أهل تسالونيكي: "هذا الأثيم الذي مجيئه بعمل الشيطان بكل قوة وآيات وعجائب كاذبة، وبكل خداع الإثم على الهالكين، لأنهم لم يهلكوا". اقبلوا محبة الحق لتخلصوا» 2)تسالونيكي .(10 ،9 :2ونؤمن أنه سيقدم أيضًا شياطينه في صورة رسل المسيح المتوفين، مخالفًا ما كتبوه. ولهذا السبب حذرنا بولس منذ زمن طويل: "لو بشرناكم نحن أنفسنا أو ملاك من السماء بغير ما بشرتكم به، سواء

Machine Translated by Google

لعنة. كما سبقنا فقلنا لكم، أقول لكم الآن أيضًا: إن كان أحد يبشركم بغير ما قبلتم، فليكن أناثيما" (غل .(9 ،8 :1

السبب الذي يجعل الناس ينخدعون، والموضح في النص أعلاه، يتزامن مع السيناريو العالمي في وقت البوق الخامس. لقد رأينا في بداية الأصحاح أن لدى الناس مفهومًا خاطئًا عن الله. ومن خلاله سيفهمون أنهم بحاجة إلى تهدئة غضب الله حتى تتوقف الأحكام عن السقوط على الأرض. ومع ذلك، بدلًا من البحث عن الكتاب المقدس لمعرفة الحق والانسجام معه، سيلجأون إلى القادة الدينيين في الكنائس الشعبية ويقبلون عقائدهم. هذه الممارسة شائعة بالفعل اليوم. بالنسبة للعضو العادي، فهو صحيح، ليس "هكذا قال الرب"، كلمة الله، ولكن "هكذا تقول الكنيسة" أو القس أو الأسقف أو البابا. وكما يقول نص تسالونيكي، فإن معظم أعضاء الكنيسة لم يقبلوا محبة الحق. قال يسوع: "كلمتك هي حق" (يوحنا .(17 :17ولكن في رأي الجماهير أن عقائد الكنيسة وتقليد الآباء صحيحة على حساب إرادة الله. "و

ولهذا يرسل لهم الله عملية الضلال، حتى يصدقوا الكذب؛ لكي يُدان جميع الذين لم يؤمنوا بالحق، بل سروا بالإثم."

2)تسالونيكي .(12 ،11 :2بعد الرفض المستمر للحق والتشبث بمبادئ البشر، سيترك الله البشر أخيرًا تحت رحمة القادة الذين اختاروهم. وهكذا، من خلال وضع أنفسهم علانية إلى جانب المسيح الدجال، سوف يظهرون للكون في أي جانب هم وسيتم الحكم عليهم من خلال أعمالهم، كما يقول النص. وقت الأبواق هو وقت الدينونة في السماء، الفرصة الأخيرة للبشر. يعلم الله ما في قلوبهم، لكن من الضروري أن يظهروه بالأعمال، حتى يتبرر الخالق في دينونته عند التعامل معهم. لا يستطيع الله أن يأخذ بأمان أولئك الذين يتمردون على حكومته ولم يقبلوا محبة كلمته إلى السماء. إن القيام بذلك سيكون بمثابة إدامة الخطية وتعريض أمن حكومة الكون بالكامل للخطر. لذلك فهو مجبر على احترام رغبتهم في الاختيار وتركهم تحت قيادة القائد الذي اختاروه. ولم يعتنقوا حق الكتاب المقدس، فقد وقفوا إلى جانب أبى الكذب، الشيطان، تاركين أنفسهم دون حماية ضد خداعه. وعندما يقدم عدو الله اللدود الخداع العظيم، فسوف يقودهم مثل الغنم إلى الذبح.

ولكن كيف سيحدث أن الغالبية العظمى من العالم ستُقاد إلى اتباع دين ما، حيث أن الكثيرين اليوم لا يعلقون أي أهمية على هذا الموضوع؟ إن التأمل الموجز في سيناريو العالم بعد البوق الرابع سيجعلنا نفهم هذا. ولنتذكر الكوارث التي ستأتي تنفيذًا للأبواق الأولى لسفر الرؤيا:

البوق الأول: زخة الشهب

البوق الثاني: ارتطام الكويكب بالبحر

البوق الثالث: ارتطام مذنب بالأرض

البوق الرابع: ظلل نور الشمس والقمر والنجوم في ثلث الأرض.

ستؤدي هذه الأحداث إلى تدمير البنية التحتية للأرض وخلق حالة من النكبة والفوضى لم يسبق لها مثيل. للتغلب على الأزمة، سنرى البشرية تقوم بحركتين مهمتين: واحدة سياسية والأخرى دينية. وفي المجال السياسي، سيتخذ العالم خطوات عاجلة لإعادة تنظيم حكومة الأرض وصياغة خطط لإعادة بناء الكوكب. ونحن نعتقد أنه سيكون عندئذ عندما ينشأ النظام العالمي الجديد، هذا الجديد

Machine Translated by Google

سيتم توحيد الهيكل الحكومي الذي تم الإعلان عنه منذ عدة سنوات بشكل كامل. وفيها ينقسم العالم إلى عشر ممالك، مع عشرة ملوك. وقد تنبأ عنه سفر الرؤيا كما يظهر في نزول رموزه: "والعشرة القرون التي رأيت هي عشرة ملوك لم يأخذوا الملك بعد، بل سيأخذون سلطانًا كملوك لمدة ساعة واحدة مع الوحش" (رؤيا .(١٢ ،٧ ،٣ :١٧

بدأت الحركات نحو تحقيق هذه النبوءة تظهر بشكل أكثر وضوحًا منذ السبعينيات فصاعدًا:

"تم تكليف نادي روما بمهمة الإشراف على تقسيم العالم إلى أقاليم واتحاده"...

ويتم نشر استنتاجات النادي وتوصياته من وقت لآخر، في تقارير خاصة وسرية للغاية، يتم إرسالها إلى النخبة لوضعها موضع التنفيذ. في 17سبتمبر ،1973أرسل النادي أحد هذه التقارير بعنوان النموذج المكيف حسب مناطق نظام الحكم العالمي...

وتكشف الوثيقة أن النادي قسم العالم إلى عشر مناطق سياسية/اقتصادية يسميها "ممالك". المصدر: ،a La Ocupación Mundial Rumboالصفحات. 61 ،60(تم إضافة التأكيد والتأكيد) منشورة في "يا أويتافو، الفصل. – 7إديتورا 4أنجوس.

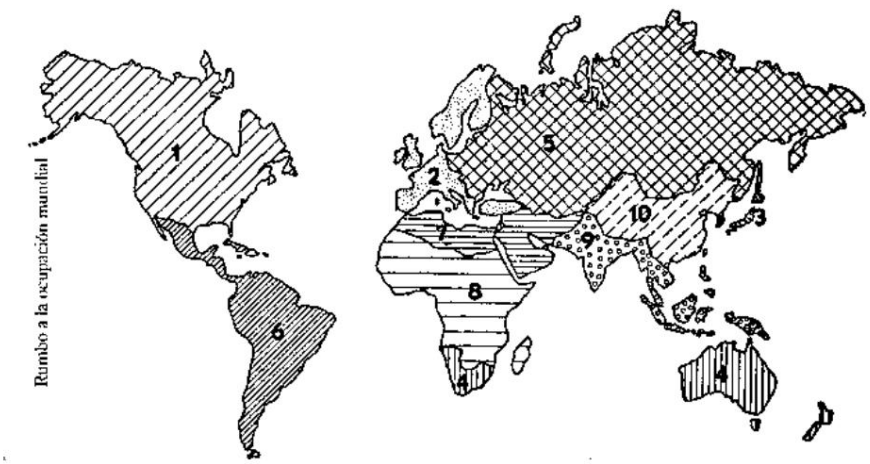

الشكل –تقسيم العالم إلى عشر ممالك بواسطة نادي روما (1973)

المصدر: كتاب "Rumbo a la Ocupación Mundial"

وفي السنوات الأخيرة، ظهرت بوضوح دعوات أعلى السلطات في العالم لتشكيل هذه الحكومة الجديدة:

2009:

-ولادة النظام الجديد

Machine Translated by Google

- 30/03/2009 بي بي سي البرازيل

بعد العاصفة، نأمل أن يسود الهدوء... بعد أن كاد الحريق أن يدمر النظام المالي الدولي، في الأزمة التي بدأت في عام ،2007يعمل المهندسون المعماريون بالفعل على هيكل جديد...

"يجتمع زعماء الاقتصادات العشرين الرئيسية في العالم هذا الأسبوع في لندن، في مهمة البدء في إنشاء نظام اقتصادي وسياسي عالمي جديد، ليحل محل النظام الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية". المصدر: بي بي سي البرازيل (تم إضافة التأكيد).

على الرغم من كل هذه الضجة والإعلان عن ظهور النظام العالمي الجديد، إلا أن النبوءة تجعلنا نفهم أنه لم يحقق أهدافه النهائية بعد. ووفقا لها، سيتم تقسيم العالم إلى عشر ممالك عظيمة، يحكمها عشرة ملوك. وسيكون هذا هو التشكيل السياسي النهائي للنظام العالمي الجديد. "والعشرة القرون التي رأيت هي عشرة ملوك لم يأخذوا الملك بعد، بل سيأخذون سلطانًا كملوك ساعة واحدة مع الوحش" (رؤ .(12 :17 عندما يصل الأمر إلى هذه المرحلة، ستُسلَّم حكومة العالم إلى يد الوحش –المسيح الدجال:

"والعشرة القرون التي رأيت هي عشرة ملوك... هؤلاء لهم نفس الرأي وسيسلمون قوتهم وسلطانهم للوحش" (رؤ .(13 :17

من المحتمل أن تؤدي كوارث الأبواق الأربعة الأولى إلى تسريع عملية إعادة تنظيم الحكومة العالمية، والتي تسمى النظام العالمي الجديد.

علاوة على ذلك، فإن الإعلان عن إنشاء هذا النظام الجديد، الذي صدر في عام ،2009يُظهر أن الوقت قد حان الآن لرؤية تحقيق النبوءات التي تمت دراستها في هذا الكتاب. النهاية في متناول اليد!

بحسب النبوة، ستُسلَّم حكومة العالم إلى يدي البابا: "وَيُسَلِّمُونَ قُوَّتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ لِلْوَحْشِ" (رؤيا .(١٣ :١٧وتأكيدًا للكتاب المقدس أيضًا، يقترح البابا بالفعل أن يحكم النظام العالمي الجديد شخص واحد (هو):

"قبل ما يزيد قليلاً عن 24ساعة من اجتماع مجموعة الثماني في لاكويلا، ظهر بندكتس السادس عشر أمس في غرفة الصحافة في الكرسي الرسولي ليقدم علناً الرسالة العامة الثالثة عن بابويته. كاريتاس في الحقيقة، أو "الصدقة في الحقيقة"، تعالج العواقب الاجتماعية والأخلاقية للأزمة الاقتصادية ...

في ستة فصول و141 صفحة، كثيفة ومعقدة، يدافع البابا عن "الطريق".

Machine Translated by Google

طريقة جديدة تمامًا لتنظيم العولمة والتي يجب أن تتضمن تشكيل "سلطة سياسية عالمية حقيقية" محدودة بالقانون ومعترف بها عالميًا.
الهدف: "إدارة الاقتصاد العالمي".

المصدر: النظام العالمي الجديد في 22 يونيو 2010 (تم إحياؤه) http://www.ionline.pt/conteudo/51223-2010-06-22-the-new-world-order-para-nova-ordem-mundial

وبصرف النظر عن التحولات السياسية التي ستحدث بالتأكيد بعد الأبواق الأربعة الأولى، فإن الأمر الأكثر إثارة للاهتمام فيما يتعلق بخلاص البشرية في هذا الوقت هو التغييرات التي ستحدث في مجال القيم الدينية.

يميل الإنسان إلى البحث عن الله في أوقات الألم. في الأسابيع الستة الأولى بعد هجوم 11سبتمبر على البرجين التوأمين، ارتفع معدل حضور القداس في الكنيسة في الولايات المتحدة بنسبة 300%، أي أنه تضاعف ثلاث مرات. وبعد ذلك، عندما تضرب مجموعة الكوارث الأكبر والأكثر كارثية العالم أجمع، في ظل يأسه، سيصبح الجميع تقريبًا متدينين بين عشية وضحاها. الكنائس ستكون مكتظة. سوف يستغل الشيطان الفرصة، من خلال ضد المسيح وغيره من الأنبياء والرسل الكذبة، لقيادة العالم لمقاومة وصايا الله.

"ثم بوق الملاك الخامس فرأيت كوكبا ساقطا من السماء إلى الأرض. وأعطي مفتاح الهاوية. ففتح الهاوية» (رؤ9: 1، 2).

النجم، الملاك الساقط، كما رأينا، هو الشيطان. سيحصل على إذن لفتح الحفرة التي لا نهاية لها. يعلن سفر الرؤيا أن ضد المسيح، الوحش... على وشك أن يقوم من الهاوية (رؤ 17: 8). وهنا يبدو أن الوحي يضيف. من اللحظة التي تنفتح فيها الهاوية، يمكن أن يظهر الشخص الذي على وشك النهوض من الهاوية. يدعي الباباوات أنهم يملكون مفاتيح الموت والجحيم. فكم سيبدو للعالم اذًا ظهور رجل «قام من القبر مظهرًا سلطانًا على الموت» لينظم الكوكب في حالة من الفوضى! إن حل الأزمة الذي يقترحه الشيطان سيتم قبوله بفارغ الصبر باعتباره عناية إلهية. سوف ينجرف العالم بهذا الخداع. في الواقع، لقد تنبأ سفر الرؤيا: "وتعجبت الأرض كلها وراء الوحش... وجميع الساكنين على الأرض سيسجدون له، الذي ليست أسماؤه مكتوبة في كتاب الخروف المذبوح" (رؤ 13: 3، 8).

ستتحقق كلمات يسوع: "سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب حتى يضلوا لو أمكن المختارين أيضًا".

(متى - 24: 24نسخة أمريكية منقحة ومصححة). تنبأ سفر الرؤيا بحكومة النظام العالمي الجديد، وأعلن بشكل إيجابي أن قادة الأرض سيعطون البابا سلطتهم: « والعشرة القرون التي رأيت هي عشرة ملوك لم يأخذوا ممالك بعد، لكنهم سيأخذون سلطانًا كملوك». خلال ساعة مع الوحش.

هؤلاء لهم قصد واحد، وسيسلمون قدرتهم وسلطانهم للوحش» (رؤ 17: 12، 13).

(ملاحظة: نبوءة رؤيا 17تكشف بوضوح من هو البابا الذي سيجسده الشيطان ليخدع العالم. هذا الوحي معروض في كتاب "البابا الأخير"، الذي نشرته Editora Advertência Final).

سيقنع الشيطان، من خلال وكلائه، البشر أن مصائب الأبواق الأربعة الأولى قد وقعت على العالم لأن الوصايا لم تُحفظ. ليست تلك التي أعطاها الله في سيناء، بل تلك التي أنشأها

Machine Translated by Google

البابوية، تغيير قانون الله. انظر الجدول أدناه –نسخة أمينة من التعليم المسيحي الكاثوليكي، طبعة الفاتيكان:

قانون الرجال: قانون الله:

الوصايا العشر		
خروج 17-20.2	تثنية 5.6-21	صيغة التعليم المسيحي
أنا الرب إلهك، أنا الرب إلهك الذي أخرجك من أرض الذي أخرجك من الأرض	مضومن بين تبالعبودية.	
لن يكون لك آلهة أخرى، ولن يكون لك آلهة أخرى غير أن تحب الله قبل كل شيء قبلي. أشياء.		
ولا تصنع لك تمثالاً منحوتاً مما يشبه ما هو هناك في السماء من فوق، أو في الأرض من أسفل، أو في الماء الذي تحت الأرض. لا تسجد لهذه الآلهة ولا تعبدها، لأني أنا الرب إلهك إله غيور، أعاقب ذنوب الآباء في الأبناء، في الجيل الثالث والرابع من مبغضي، وأرحم الجيل الألف من الذين يحبونني ويحفظون وصاياي.		
لا تنطق باطلا لا تنطق باطلا لا تنطق بالاسم القدوس للرب الهك اسم الرب الهك... الاسم عبثا. لأن الرب لا يسمح الإفلات من العقاب لكل من يقول كلامه عبثا اسم.		
وتحفظ يوم السبت لتحفظ أيام الآحاد وتقدسه. حفلات الحراسة.	تذكر يوم السبت قدسها.	

المصدر: التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية، طبعة الفاتيكان النموذجية، ص. 539(تم إضافة التأكيد).

على عكس التعليم الكتابي بأن يوم السبت هو يوم راحة، يعلم البابا أن الاحتفال بيوم الأحد هو يوم الالتزام. "ويذهب إلى الهلاك" (رؤ71: .(11

كل من يتبع ضد المسيح وتعاليمه سيضيع. ومع ذلك، سيفهم العالم أن الخطأ يقع على عاتق أولئك الذين يحفظون السبت بضمير حي. سوف يتبع

Machine Translated by Google

البابا لأنه لم يكن لديه محبة حق الكتاب المقدس. قال يسوع : "فتشوا الكتب لئلا تظنوا أن لكم فيها حياة أبدية" (يوحنا .(39 :5أولئك الذين يتركونها من أجل تعاليم البشر سوف ينقادون إلى عملية الضلال. سيكون هناك سخط عظيم على أولئك الذين لا يقبلون تعاليم البابا، الذي كان يُنظر إليه حينها على أنه منقذ الأرض! حينها سينقسم العالم إلى قسمين:

-1عبدة الوحش –سيكونون الأغلبية الساحقة

-2الذين يحفظون وصايا الله (رؤ .(12 :14

في سعيه لتجنب الهلاك الأبدي للبشر، سيرسل الله التحذير قبل البوق الخامس مباشرة: «وسمعت نسرًا طائرًا في وسط السماء قائلاً بصوت عظيم: ويل ويل ويل للساكنين على الأرض». أرض! من أجل سائر أبواق الملائكة الثلاثة الذين سينفخون بعد» (رؤ8: .(13وهذا النسر، أو الملاك، كما يظهر في نسخ أخرى من الكتاب المقدس، يتبعه ثلاثة ملائكة يحملون الرسائل المعطاة في وقت واحد مع نفخ الأبواق الثلاثة الأخيرة. إنها تمثل الدعوة الأخيرة التي أرسلتها السماء إلى الخطاة:

"ورأيت ملاكا آخر طائرا في وسط السماء معه بشارة أبدية يكرز بها للساكنين على الأرض وكل أمة وقبيلة ولسان وشعب قائلا بصوت عظيم خافوا الله واعطاه مجدا. لأن ساعة دينونته قد جاءت؛ واسجدوا للصانع السماء والأرض والبحر وينابيع المياه.

وتبعه ملاك ثان قائلا: سقطت بابل العظيمة، سقطت للجميع
ليشربوا الأمم خمر غضب زناها.

وتبعهم ملاك ثالث قائلا بصوت عظيم إن كان أحد يسجد للوحش ولصورته ويقبل سمته على جبهته أو على يده فإنه أيضا يشرب من خمر غضب الله المعد. بلا خليط في كأس غضبه. وسيُعذب بالنار والكبريت أمام الملائكة القديسين وأمام الخروف. دخان عذابه يستمر إلى أبد الآبدين. والذين يسجدون للوحش ولصورته لا راحة لهم نهارا وليلا، ولا لمن يقبل علامة اسمه. هنا ثبات القديسين الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع». (رؤ .(12-6 :14بعد رواية الكرازة بهذه الرسائل الثلاث، كان المشهد التالي الذي رآه يوحنا هو مجيء المسيح الثاني في سحاب السماء: "ونظرت وإذا سحابة بيضاء وجالس على السحابة مثل الابن". إنسان، وكان على رأسه إكليل من ذهب، وفي يده منجل حاد" (رؤيا .(1 :3

.(14:14ولذلك نفهم أن رسالة الملائكة الثلاثة هي آخر رسالة مرسلة إلى الساكنين على الأرض. سيتم التبشير به بأقصى قوة في الوقت الذي يضطهد فيه الوحش وملوك الأرض القديسين. هؤلاء، الممتلئون بقوة الروح، سيعلنون الرسالة الأخيرة بصوت عالٍ . وسنناقش المزيد حول هذه الرسائل المهمة في الفصول اللاحقة.

-السطوع في وسط الظلام الأخلاقي وهجوم الجراد

"ثم بوق الملاك الخامس فرأيت كوكبا ساقطا من السماء إلى الأرض. وأعطي مفتاح الهاوية. ففتح بئر الهاوية، فصعد دخان من البئر كدخان أتون عظيم. ومع دخان البئر أظلمت الشمس والهواء. وخرج جراد من الدخان على الارض. وأعطيت لهم السلطة كما

Machine Translated by Google

أن العقارب الأرض لديها. وقيل لهم ألا يؤذوا عشب الأرض، ولا أي خضرة، ولا أي شجرة، إلا أولئك الذين ليس لديهم ختم الله على جباههم. ولم يُسمح لهم بقتلهم، بل بتعذيبهم لمدة خمسة أشهر. وكان عذابه كعذاب العقرب إذا لدغت رجلا. وفي تلك الأيام سيطلب الناس الموت ولا يجدونه. فيشتهون أن يموتوا، فيهرب الموت منهم». (رؤ9: .(6-1

وتمثل كلمة الهاوية أيضًا مكانًا يتواجد فيه العديد من الشياطين. فالملائكة الذين يملكون الرجل الذي من جدرة "توسلوا إليه [يسوع] أن لا يرسلهم إلى الهاوية" (لوقا .(31 :8ورأى نبي الرؤيا أنه عندما انفتحت الهاوية، خرج جراد كثير . ومع ذلك، لم يكن لديهم سلوك الحشرة: "وقيل لهم أن لا يضروا عشب الأرض، ولا أي نبات، ولا شجرة، إلا للناس فقط". لقد عذبوا الرجال. لاحقًا، يخبرنا يوحنا أنه «كان عليهم ملكٌ، ملاك الهاوية؛ في العبرية اسمه أبدون، وفي اليونانية أبوليون» (رؤ9: .(11والمصطلحان، أحدهما عبري والآخر يوناني، يعنيان "المدمر". ملاك الهاوية المدمر هو الشيطان. وجعله الجراد ملكا لهم. من كانوا بعد ذلك؟ ومن بين المعاني الأخرى للرمز، يمثل الجنادب "الشياطين". لديهم الشيطان كملكهم. رأى يوحنا اللحظة التي انفتحت فيها الهاوية وخرجوا بأعداد كبيرة للقيام بعملهم في تعذيب الناس. وفي إشارة إلى الرجال الممسوسين، يقول لوقا إنهم "كانوا يعذبون من أرواح نجسة" (لوقا .(18 :6العذاب هو "الامتلاك". خلال هذا الوقت، سيشهد عدد غير مسبوق من الممتلكات. تقول رواية الكتاب المقدس أن العذاب الذي تسببه الشياطين يشبه عذاب العقرب. المظاهر التي لاحظها الطب في حوالي ٪100من حالات اللسع هي الألم الشديد المصحوب بالكرب:

"الحرقان أو اللسع أو الخفقان، يزداد الألم شدة مع الجس ويمكن أن ينتشر إلى جذر الطرف المصاب." المصدر: كوبو بي؛ أزيفيدو-ماركيز إم إم وهيرينج إس إي. الحوادث الناجمة عن الحيوانات السامة: العقارب والعناكب. ميديسينا، ريبيراو بريتو، ،497-490 :36أبريل/ ديسمبر. .2003

سوف تسبب الشياطين هذا الانزعاج لضحاياهم. يخبرنا سفر الرؤيا أيضًا أن الناس لن يموتوا ضحايا عمل الشياطين، على الرغم من أنهم يريدون ذلك في آلامهم وآلامهم: في تلك الأيام سيطلب الناس الموت ولن يجدوه؛ فيشتهون أن يموتوا، فيهرب الموت منهم. وبالتزامن مع رواية الكتاب المقدس، يذكر الطب أن لدغة العقرب من غير المرجح أن تكون مميتة. على سبيل المثال، في نفس المصدر المذكور أعلاه ما يلي:

"من عام 1982إلى عام ،2000تم تسجيل 9,228مريضًا في مركز مكافحة السموم في ريبيراو بريتو، والذي يعمل جنبًا إلى جنب مع وحدة الطوارئ ،HC-FMRP – USPضحايا لدغات العقارب." (تم اضافة التأكيدات). ومن بين كل هذه الوفيات، لوحظت 7وفيات فقط، أي أقل من حالة واحدة من بين كل ألف حالة.

تقدم لنا النبوة كلمات مثيرة للاهتمام: "وقد أُذِنَ لهم" (رؤيا .(٨ :٩لماذا سمح يسوع للشياطين بأن يكون لهم سلطان على البشر؟ ولماذا سيحدث هذا في ذلك الوقت وليس قبله؟ ويمكن فهم ذلك من خلال فهم أفضل لخطة الفداء الكبرى.

عندما جاء يسوع إلى هذه الأرض ليسكن بيننا، قامت مملكة الظلمة. لما يقرب من أربعة آلاف سنة، حكم الشيطان باعتباره "رئيس هذا العالم" وهزم حتى أقوى أتباع المسيح. حتى إيليا وموسى، في

Machine Translated by Google

وفي لحظات معينة من حياتهم، وقعوا ضحية لحيل المجرب. في نهاية حياته، استسلم موسى لتجربة ضرب الصخرة بدلاً من أن يأمرها بإحضار الماء، كما طلب الله. واستسلم لاستفزاز العدو وغضب الغوغاء الإسرائيليين. إيليا بعد الغلبة العظيمة التي حصل عليها في الكرمل، حيث بقي وحيدًا بالإيمان، أمام أنبياء البعل الأربعمائة والخمسين، ضعف. فهرب إلى البرية خوفًا على حياته عندما سمع أن الملكة إيزابل أقسمت على قتله. ومع ذلك، كان هناك يسوع، بطل الحق الذي، من خلال طاعته وخضوعه لله، تغلب على حيل الشيطان. لقد جربه ثلاث مرات في الصحراء، ومرات لا حصر لها خلال بقية حياته، لكنه صده واحدة تلو الأخرى.

يسوع، رجل مثلنا، ثابر على الإيمان والصلاة، وفي نهاية خدمته، استطاع أن يقول: "رئيس هذا العالم قد جاء وليس له فيّ شيء" (يوحنا .(30 14:

على الرغم من أن الشيطان جرب يسوع طوال حياته، إلا أنه وفقًا للأناجيل، فقد تم تكثيف جهوده خلال السنوات الثلاث والنصف من خدمته. عندما كان طفلاً وشاباً، "كان يسوع "ينمو... في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس" (لوقا .(52 :2وفي حين أن كل قدراته الجسدية والفكرية لم تكن متطورة بشكل كامل، إلا أن الشيطان لم يستطع أن يجربه إلا وفقًا لدرجة تطوره. فليس من المنطقي إغراء طفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات على سبيل المثال لارتكاب الزنا. ومع ذلك، عندما مثل يسوع نفسه أمام يوحنا المعمدان ليعتمد، كان رجلاً ناضجًا، في كامل قوة قدراته. ولما خرج من الماء اعتمد بالروح القدس. ثم "أُخرج يسوع إلى البرية من الروح ليجرب من إبليس" (متى .(1 :4في هذه المناسبة يقترب العدو ليغريك بلا قيود. واستطاع أن يستخدم كل قوته ضده، لكنه هُزم. أدى ذلك إلى امتلائه بالغضب، وفي محاولة يائسة لتأسيس مملكته، أمر شياطينه بامتلاك الناس بشكل متكرر أكثر من أي وقت مضى. لم أستطع هزيمة المسيح، لكني أردت أن أؤذي قلبه، وأسبب المعاناة للنفوس المسكينة التي فتحت الباب لسيادته. في العهد القديم بأكمله، لا يوجد عدد من الممتلكات الشيطانية يمكن مقارنته بما حدث خلال السنوات الثلاث من خدمة يسوع. كانت ابنة المرأة الكنعانية (متى ،(21 :15والشاب المجنون (متى ،(18-15 :17والمجنونة الجدرية (لوقا (30-26 :8من بين العديد من المجانين الذين أطلقهم المخلص.

منذ أن صعد يسوع إلى السماء، لم يشهد العالم مرة أخرى مثل هذا الظهور للعدو وملائكته الأشرار، في ممتلكات مضاعفة. بهذه الطريقة ندرك أن ما حدث قد حدث، لأنه أمام استحالة التغلب على المسيح، فقد العدو وشياطينه ضبط النفس ولجأوا إلى إجراءات يائسة. ومع ذلك، يكشف سفر الرؤيا أنه في وقت النهاية، سوف تتكرر شخصية المسيح في الكنيسة. "ونظرت وإذا الخروف كان... ومعه مئة وأربعة وأربعون ألفًا هؤلاء الذين يتبعون الخروف حيثما ذهب.

...

هؤلاء هم الذين اشتروا من بين الناس... هم بلا لوم أمام عرش الله" (رؤيا .(4 ،1 :14ملاحظة: بلا لوم، مثل يسوع. "ما كان فهو ما سيكون" (جامعة .(9 :1عندما تقوم الكنيسة بإعادة إنتاج المسيح في شخصية أعضائها وأعمالهم، فإن عمل الشيطان وملائكته ضد المسيح سوف يتكرر أيضًا ضد الكنيسة. يمكننا أن نتوقع إذن أنه ستكون هناك كمية من الممتلكات لم تُرى منذ زمن يسوع.

كلا الطرفين، جيشي المسيح والشيطان، سيتصرفان بأقصى قدر من القوة. من ناحية، سيسعى العدو إلى تنفيذ العمل المذكور أعلاه، ومن ناحية أخرى، سيقاوم قديسي الله هجمات المجرب. ممتلئين من روح الله، وسوف يقومون بأعمال يسوع، ويخرجون الشياطين المعذبين من ضحاياهم الفقراء وي

Machine Translated by Google

والتخفيف من الآلام والكرب الناتج عنها. سيتم إعادة إنتاج خدمة يسوع على الأرض بواسطة كنيسته. وسوف تتحقق كلماته: "من يؤمن بي فالأعمال التي أنا أعملها يعملها أيضًا ويعمل أعظم منها لأني ماض إلى أبي" (يوحنا .(12 :14ومع ذلك، يقودنا الكتاب المقدس إلى الاعتقاد بأن المعجزات التي تم إجراؤها لن تكون دليلاً أكيدًا على ظهور القدرة الإلهية. سوف يقوم الشيطان أيضًا بالشفاء من خلال وكلائه. "وسيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب حتى يضلوا لو أمكن المختارين أيضًا" (متى .(24 :24فقط من خلال الكتاب المقدس يمكننا أن نميز بين الحق والباطل. ويصبح هذا واضحًا عندما نتأمل في ما هي علامة حماية الله المذكورة في البوق الخامس.

-علامة الحماية

يُظهر البوق الخامس أن الشياطين لن يكون لهم سلطان على قديسي الله لأن لديهم ختم الله: "وقيل لهم أن لا يضروا عشب الأرض ولا شيئًا أخضر ولا شجرة ما، إلا الناس الذين ولا يكون عليهم ختم الله على جباههم». تحتوي الإصدارات الأخرى من الكتاب المقدس على كلمة "علامة" بدلاً من كلمة "ختم":

"وقيل لهم أن لا يؤذوا عشب الأرض، ولا شيئا أخضر، ولا شجرة ما، إلا الناس الذين ليس لهم علامة الله على جباههم". (برنامج.

- 9:4النسخة الأمريكية المنقحة والمصححة).

يقدم الكتاب السبت كعلامة بين الله وشعبه: "وأعطيتهم أيضًا سبوتي لتكون علامة بيني وبينهم، ليعلموا أني أنا الرب مقدسهم" (حزقيال .(12 : .(20الأشخاص الذين سيتم حفظهم من قوة الشياطين في هذا الوقت سيكونون حفظة السبت. الله يحفظهم بطريقة خاصة. سيحدث مثل تلك الليلة التي لا تُنسى، الأخيرة التي قضاها بنو إسرائيل في مصر. أعلن الله أن الملاك المهلك سيؤذي كل الأبكار، من الناس إلى الحيوانات. لذلك، وضع علامة حماية –يجب أن يمر دم الخروف المذبوح على قوائم الأبواب. فإذا رأى الملاك العلامة يمر فوق البيت ولا يدخله. وإلا، أي أنه لو لم تكن هناك علامة، لمات البكر. ومن هنا نشأ الاحتفال بـ«الفصح» إشارة إلى مراسم الإعداد التي تعني «العبور». وبالمثل، سيضطر مدمرو الشياطين إلى "العبور" على القديسين الذين يحفظون السبت، إذ لن يُسمح لهم بامتلاك أجسادهم. وكما كان الحال في الماضي، لن تكون هناك إمكانية للتفاوض مع الملائكة المهلكين. لا يوجد عذر لعدم وجود العلامة سيحرر المخالف في ذلك اليوم.

الطاعة هي الضمانة الوحيدة للحماية.

ومع أنه، كما رأينا، فإن كلمة "ختم" أو "علامة" ترتبط ارتباطًا وثيقًا بسبت الوصية الرابعة، إلا أن لها معنى أوسع. يعلن الكتاب المقدس أنه لكي يحفظ أحد الوصايا، عليه أن يحفظها كلها، وإلا فلن يلتزم بها أحد. "لأن من حفظ كل الناموس وعثر في واحدة فقد صار مجرماً في الكل. فإن الذي قال: لا تزن، قال أيضًا: لا تقتل». (يعقوب .(2:10ومن هنا نفهم أن أولئك الذين يحفظون السبت سيكونون في الواقع حفظة لجميع وصايا الله.

سيكونون أشخاصًا، بقوة المسيح، يطبقون المبادئ التي تلخص الشريعة: محبة الله والقريب. ويؤكد الكتاب المقدس هذا في مقطع آخر: "الثابتون

Machine Translated by Google

أساس الله قائم، له هذا الختم: الرب يعرف خاصته، و: كل من يدعو اسم الرب فليبتعد عن الإثم ” 2)تيموثاوس .(19 :2

واليوم، كثيرون ممن لا يحفظون وصايا الله، وخاصة وصايا السبت، يقدمون أنفسهم على أنهم أحرار من قوة الشياطين ويزعمون أنهم نالوا قوة خاصة من الله لطردهم. ومع ذلك، يعلن سفر الرؤيا أن حفظة الوصايا فقط سيكون لهم هذا الامتياز. إن العديد من أولئك الذين يطلقون على أنفسهم اليوم طرد الأرواح الشريرة ليسوا في الواقع خدام الله، ولكنهم، مثل الساحر عليم في زمن أعمال الرسل (أعمال الرسل ،(8 :13 يخدعون الناس. وسرعان ما سيتضح الفرق بين أولئك الذين يخدمون الرب والذين لا يخدمونه. وفي وقت البوق الخامس، ليس من خلال المعجزات التي تم إجراؤها، ولكن من خلال طاعة وصية السبت، سيكون من الممكن تحديد الجانب الذي يقف فيه كل شخص. في هذا الوقت، من خلال كرازة القديسين بقوة، سيتم توضيح ضمير الجميع فيما يتعلق بأهمية الوصية الرابعة، ولن يتمكنوا من رفض طاعته إلا من خلال التمرد العلني ضد يهوه. ولذلك فإن موقفكم من هذه القضية هو الذي سيقرر مصيركم. وكما رأينا، فإن قراره النهائي سيتم اتخاذه في خضم صراع ديني رهيب. سيتم تصنيف المؤمنين بالله بين أعداء القانون والنظام العالمي الجديد. سيتم اتهامهم زورا أمام المحاكم، وظلموا واستشهدوا. سيتم نفيهم من المجتمع ومنعهم من البيع والشراء (رؤيا .(١٧ ،١٦ :١٣وقال يسوع وهو يصلي من أجل تلاميذه: "إن العالم أبغضهم لأنهم ليسوا من العالم كما أنني لست من العالم" (يوحنا .(14 :17ما مدى صحة هذه الكلمات في ذلك الوقت! ومع ذلك، فإن الله لن ينسى شعبه. وإذا ترك تحت رحمة الأحداث، فسوف يتم سحقه بسرعة. ومع ذلك، سيسمح الله لصعوبات أخرى أن تصرف انتباه الأشرار، حتى لا يتم إعاقة عمل الكرازة برسالة الملاك الثالث. وهكذا يتم الكتاب: «لولا أن تقصر تلك الأيام لم يخلص جسد. ولكن من أجل المختارين تقصر تلك الأيام» (متى .(22 :24وسوف يخفف الاضطهاد، حيث سيحول الأشرار انتباههم إلى مشكلة أخرى. وهذا ما يتعلق برموز البوق الخامس، وسنتناوله أدناه.

-سيناريو الحرب

يوجد في الكتاب المقدس عدة رموز لها أكثر من معنى. ونذكر "التنين" كمثال. أولاً، إنه يمثل الشيطان: "فطرح التنين الحية القديمة المدعو إبليس والشيطان" (رؤ .(9 :12
ومع ذلك، فهو
يرمز أيضًا إلى مملكة روما الوثنية، التي استخدمها لمحاولته ضد حياة يسوع: "التنين وقف أمام المرأة العتيدة أن تلد، حتى يبتلع ابنها متى ولدت. فولدت ابناً... والمرأة هربت إلى البرية" (رؤيا .(1 :11

.(6-4 :12والمرأة في هذه الحالة هي مريم، والابن هو يسوع المسيح. تحققت هذه الكلمات عندما قام هيرودس، ملك روما الوثنية، بعد أن سمع بميلاد يسوع في بيت لحم، بقتل جميع الأولاد من عمر سنتين أو أقل. ثم أُرسل ملاك إلى يوسف وأمره بالهروب لإنقاذ حياة الصبي. وذهب مع مريم ويسوع إلى صحراء مصر. والعديد من الرموز الأخرى لها أكثر من معنى في الكتاب المقدس. ومنها الجراد. على الرغم من أنهم يمثلون الشياطين من ناحية، إلا أنهم يمثلون من ناحية أخرى جيوشًا تقوم بأعمال مدمرة. ويذكر يوئيل النبي الرمز بهذا المعنى: ""وأعيد لك السنين التي أكلها الجراد والقمح والبرغوث والأوروغا جيشي العظيم الذي أرسلته عليك"" (يوئيل .(2:25 .(19 :1وبطريقة خاصة، تم تحديد جيوش القبائل الشرقية بهذا الرمز في سفر القضاة: "لأنه

Machine Translated by Google

وبينما كان إسرائيل يزرع، صعد المديانيون والعمالقة. وصعد عليه ايضا الذين من المشرق . فقاموا عليهم في الحقل ودمروا جدة الأرض حتى أتوا إلى غزة ولم يتركوا في إسرائيل طعاما ولا غنما ولا بقرا ولا حمير. لانهم صعدوا بمواشيهم وخيامهم. جاؤوا كالجراد، بأعداد لا تعد ولا تحصى، ولا من جمالهم. ودخلوا الأرض ليخربوها» (قضاة .(5-3 :6وهؤلاء "من المشرق" هم ما يسمى "القبائل العربية"، عرب اليوم، الذين يزعمون أنهم من نسل إسماعيل، الابن الأول لإبراهيم.

يمثل البوق الخامس عملاً عدوانيًا للجراد ضد أولئك الذين ليس معهم ختم الله. لقد كان هناك تحقيق جزئي لهذه النبوءة، قام به العرب. في العصور الوسطى، تعرض قديسي الله للاضطهاد من قبل قوات البابا في جميع أنحاء أوروبا تقريبًا وتم جرهم إلى محكمة التفتيش الرهيبة. وفي نفس الوقت استخدم الله العرب كأدوات له. لقد قاموا بهجمات مدمرة، شبيهة بتلك التي قامت بها سحب الجراد، مما أدى إلى تدمير المحاصيل، مما دفع المضطهدين إلى تحويل تركيز القديسين مؤقتًا إلى مسألة الدفاع عن أراضيهم. وهكذا تم تقصير أيام الاضطهاد. ولولا العرب المسلمين لدمر الإصلاح البروتستانتي الذي ازدهر في ذلك الوقت تدميراً كاملاً. وقد تحققت نبوءة رؤيا 9بالطريقة التالية:

-1قوات البابا كانت تحفظ يوم الأحد، لذلك لم يكن معهم ختم الله.

-2تعرضوا لهجوم من العرب ممثلاً بـ "الجراد". ومع أنهم تعرضوا للهجوم، إلا أنهم لم يهلكوا، وهو ما يتزامن مع رواية النبوة: "وَأُذِنَ لَهُمْ أَنْ لاَ يُقْتُلُوهُمْ، بَلْ... أَنْ يُعَذَّبُوهُمْ" (رؤيا .(5 :9

-3تقول القصة أن العرب في أعمالهم العسكرية لم يضايقوا المؤمنين بالإصلاح البروتستانتي. وهذا يتمم قول البوق الخامس: ""قيل لهم أن لا يضروا عشب الأرض... إلا للناس الذين ليس لهم سمة الله على جباههم"" (رؤ9: .(4تعرض البابويون للهجوم، في حين تم الحفاظ على الإصلاحيين.

ويؤكد التاريخ أن النبوءة قد تحققت في الوقت المحدد. وفقا للكتاب المقدس، تم إعطاء الجراد لتعذيب أولئك الذين لم تكن لديهم علامة الله لمدة "خمسة أشهر". الأشهر المذكورة في الكتاب المقدس ليس لها نفس عدد الأيام الموجودة في تقويمنا. يكشف سفر التكوين أن خمسة أشهر تعادل بالضبط مائة وخمسين يومًا. (تكوين .(4 ،3 :8 ؛7:11النبوات المعلنة بالرموز، مثل البوق الخامس، تسمح بتفسير الزمن بطريقة رمزية أيضًا. يعطي دانيال المفتاح: «وبعد الأيام أي سنين» (سفر دانيال ،13 :11نسخة الملك جيمس الأمريكية). ولذلك فإن كل يوم يعادل سنة واحدة. والأشهر الخمسة تعادل مائة وخمسين سنة. تقول القصة أن "المسلمين (المسلمين) مُنحوا "سلطة" "تعذيب" الإمبراطورية الرومانية الشرقية لمدة 150عامًا، ولكن ليس "قتلهم"، أي ليس قهرهم. كان من المقرر أن تبدأ الـ 150عامًا من الوقت الذي كان لديهم فيه "ملك" عليهم. وهذا ما يُفهم في الآية :11"وكان عليهم ملك الهاوية، ملاك الهاوية". في العبرية اسمه أبادون، وفي اليونانية أبوليون .Ap)

.(9:11يقول سفر الأمثال: "إن الجراد ليس له ملك، بل لا يزال".

Machine Translated by Google

يتقدمون صفوفًا» (أع .(27 :30على سبيل المثال، كان «الجراد» الغزاة المسلمين منظمًا للغاية في العمل التدميري، إذ كان له قائد ينفذ أوامره.

لمئات السنين بعد وفاة محمد، انقسم أتباعه إلى مجموعات وفصائل مختلفة بدون ملك أو حكومة مركزية. ومع ذلك، في نهاية القرن الثالث عشر، أسس العثمانيون حكومة منظمة عرفت باسم الإمبراطورية العثمانية. "ملاك الهاوية" يسمى "ملاكًا" بمعنى الكلمة اليونانية التي تعني "رسول" أو "خادم". أصبح السلطان رئيس وزراء الدين الإسلامي. الأسماء في العبرية "أبادون" وفي اليونانية "أبوليوم" تعني "الذي يدمر". لقد كانت هذه دائمًا طبيعة الحكام العثمانيين.

لقد بحث طلاب الكتاب المقدس المخلصون في تحقيق هذه النبوءة منذ 150عامًا، ووجدوا أن عثمان، "الملك" الأول للمسلمين، قام بهجومه الأول "لتعذيب" العالم المتحضر للإمبراطورية الرومانية الشرقية في عام 1299م. اعتمد طلاب النبوات هؤلاء على تصريح إدوارد جيبونز الإيجابي بأن الهجوم وقع في 27يوليو من ذلك العام. ويخبرنا التاريخ أنهم استمروا في الحرب، مع هجمات متقطعة، من عام 1299إلى عام ،1499أي 150عامًا بالضبط، دون أن يسيطروا عليها بشكل كامل. ثم جاء تغيير كبير.

أصبح أباطرة روما الشرقية تدريجياً أضعف وأكثر فساداً حتى أصبح واضحاً للجميع أنهم سيفقدون استقلالهم قريباً. عندما توفي الإمبراطور جون في 31أكتوبر ،1448طلب إخوته بكل تواضع الحصول على إذن من السلطان التركي مراد الثاني، من أجل اختيار أخيهم الأكبر ليتوج كإمبراطور جديد في يناير .1449في تركيا، أدركوا أن استقلالهم يقترب من نهايته". (الإنجيل في الرؤيا، الصفحات – 63 ،62روبرت جي فيلاند)

-الالتزام السابق بهجوم الجراد لمدة خمسة أشهر:

|---------- ---------- ----------|

1449م 1299م

الإمبراطورية الرومانية الشرقية تخسر استقلالها

أول هجوم للمسلمين على الإمبراطورية الرومانية الشرقية بقيادة القائد عثمان

9441م –9921م 150 =سنة

يُظهر التاريخ الحاضر أننا نواجه احتمال تحقيق جديد لهذه الآية المقدسة. لقد انشغلت الدول الغربية بإلقاء اللوم على المسلمين في الأعمال الإرهابية في العالم. تم إلقاء اللوم رسميًا على أحداث 11سبتمبر من قبل تنظيم القاعدة. والآن، قدمت وسائل الإعلام المستقلة العديد من الوثائق التي تثبت أن «القاعدة» كانت واجهة تنظيمية، وأن أحداث 11سبتمبر كانت، كما يدعي الأميركيون أنفسهم، «شأناً داخلياً». ومن هنا يفهم أن المسلمين لا بد وأن يختنقوا بالولايات المتحدة وحلفائها

Machine Translated by Google

بسبب الاتهامات الباطلة والهجمات التي يتعرضون لها نتيجة لذلك. وليس مستغرباً إذن التصريحات القاسية التي يصدرها الرئيس الإيراني ضد السلطة. وفي هذا الصراع، تظهر أوروبا الكاثوليكية كحليف للولايات المتحدة.

ومن هنا نرى أن هناك توتراً بين الكاثوليك والمسلمين. سيناريو الماضي يتشكل من جديد. يقول الكتاب: "ما كان فهو ما سيكون. وما كان فهو ما سيكون." وما حدث، سوف يحدث مرة أخرى؛ وليس تحت الشمس جديد» (جامعة .(9 :1إن الدول الإسلامية، مثل المسلمين في القرن الثاني عشر، ليس لديها زعيم مشترك يحرضها على شن حملة صليبية ضد أعداء الغرب. ومع ذلك، بمجرد ظهوره، سيكونون مثل الجراد الذي له "ملك"، من نبوة الرؤيا ،9وسيذهب للهجوم. ينص الوحي على أن الجراد لن يكون له القدرة على القتل، بل على العذاب. وهذا يعني أن المسلمين لن ينتصروا في الحرب، بل سيشنون هجمات متهورة ترهب ما يسمى بالأمم المسيحية. وفي هذه، سيجد أولئك الذين انخرطوا في أعمال اضطهاد وقتل حفظة الوصايا أنفسهم في وضع حرج، حيث يتعين عليهم تحويل تركيزهم للاستجابة لحالة الطوارئ والدفاع عن أراضيهم. وهكذا سيخفف الاضطهاد ولن يعيق عمل الكرازة بالرسالة الأخيرة عن الاستمرار. بمعنى ما، فإن المسلمين، الذين يقومون بدور الجراد النبوي، سيكونون أدوات في يد الله "لتقصير" أيام الضيقة التي سيمر بها شعب الله.

(متى .(24:24وكما تقول النبوة، فإن المسلمين سوف يعاملون حفظة الوصايا بامتياز: "وقيل لهم أن لا يضروا عشب الأرض... إلا للناس الذين ليس لهم علامة الله على جباههم" (رؤيا .(4 :9 .(2 :1

وبالنظر إلى أن نبوءة رؤيا 9سوف تتحقق مرة أخرى، فإننا نفهم أن هذا العمل المستقبلي للمسلمين له مدة محدودة: 150يومًا. لاحظ أن هذه لم تعد أيامًا تمثل السنين، كما نحن في نهاية الزمان، في الجيل الأخير الذي سيشهد عودة يسوع. وستكون هذه أيامًا بالمعنى الحرفي، أي نحو خمسة أشهر، ستشهد فيها الحرب. وبعدهم سيتم إرسال التحذير قبل الأخير من السماء إلى الأرض.

الإصحاح - 8الملاك السادس بوق بوقه...

تم إطلاق سراح الملائكة الأربعة

«وَبَوَّقَ الْمَلاَكُ السَّادِسُ بِبُوقِهِ. وسمعت صوتا خارجا من قرون مذبح الذهب الأربعة الذي أمام الله قائلا للملاك السادس الذي معه البوق: أطلق الملائكة الأربعة المقيدين عند النهر الكبير الفرات. فانطلق الملائكة الأربعة المعدون لتلك الساعة واليوم والشهر والسنة ليقتلوا ثلث الناس. وكان عدد جيوش الفرسان مائتي مليون؛ وسمعت رقمهم. وهكذا رأيت الخيل في هذه الرؤيا: وللجالسين عليها دروع من نار وأصفر وكبريت. ورؤوس الخيل كرؤوس الأسود. وخرج من أفواههم نار ودخان وكبريت. بهذه الضربات الثلاث قُتل ثلث الناس، أي بالنار والدخان والكبريت التي كانت تخرج من أفواههم. لأن قوة الخيل كانت في أفواههم وفي أذنابهم. لأن أذنابها مثل الحيات، ولها رؤوس، وبها تؤذي. أما الرجال الآخرون، الذين لم يقتلوا بهذه الضربات، فلم يتوبوا عن أعمال أيديهم، حتى يتوقفوا عن عبادة الشياطين وأصنام الذهب والفضة والنحاس والحجر والخشب، التي لا يستطيعون حتى رؤيتها. ، لا يسمع ولا يمشي. أيضًا

Machine Translated by Google

ولم يتوبوا عن جرائمهم ولا عن سحرهم ولا عن زناهم ولا عن سرقاتهم» (رؤ9: .(21-13

المذبح الذهبي

أمر الله موسى أن يبني هيكلاً ويضع فيه مذبحاً من ذهب لإيقاد البخور. "وتصنع مذبحًا للإيقاد... وتغشيه بذهب نقي... وتضع المذبح قدام الحجاب الذي أمام تابوت الشهادة" (خر .(6 ،3 ،1 :30كلاهما كانا رمزًا، "صورة وظل السماويات، كما أُوحي لموسى عندما كان مزمعًا أن يبني المسكن؛ لأنه قيل له: انظر اصنع حسب المثال الذي أظهر لك في الجبل» (عب .(5 :8كان مقدس العبرانيين نسخة من المقدس السماوي. "لأن المسيح لم يدخل إلى قدس مصنوع بالأيادي، مثال الحق، بل إلى السماء عينها." المسيح "جالس في السماء عن يمين عرش العظمة "وهناك "خادم القدس والمسكن الحقيقي الذي أسسه الرب لا إنسان" (عب .(2 ، .(1 :8 ؛24 :9تم تقسيم الهيكل إلى قسمين، يفصل بينهما حجاب: "لأنه تم إعداد خيمة ... التي كان فيها المنارة والمائدة وخبز التقدمة. وكان هناك مأوى للمنارة والمائدة وخبز التقدمة. "وهذا ما يسمى المكان المقدس. ولكن وراء الحجاب الثاني الخيمة التي يقال لها قدس الأقداس" (عب .(3 9: 2،

_____

_____

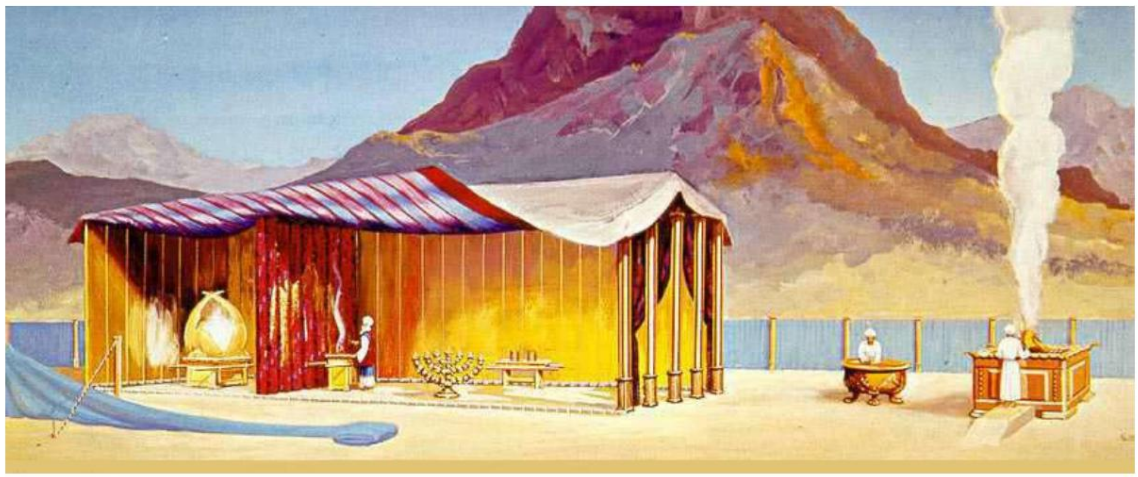

الشكل -الأماكن المقدسة (على اليمين، حيث يوجد الكاهن) والأقدس (على اليسار).

ومن بين أثاث المقصورة المقدسة مذبح البخور الموضوع بجانب الحجاب الذي يفصله عن قدس الأقداس. قال الله لموسى: "وتجعل المذبح قدام الحجاب الذي عند تابوت الشهادة" (خر .(6 :31وقد رأى يوحنا رؤيا مذبح الذهب الموجود في القدس الحقيقي. فقد أخبر: "وسمعت صوتًا خارجًا من زوايا مذبح الذهب الذي أمام الله" (رؤ9: .(13كان هذا صوت أحد يخدم هناك. في هيكل موسى، كان الكهنة وحدهم قادرين على الخدمة في الهيكل، حيث كانوا يمثلون المسيح -رئيس الكهنة الحقيقي الذي يشفع لنا في السماء. وفي حديثه عنه يقول بولس: "لنا رئيس كهنة مثل هذا، جلس في السماء عن يمين عرش العظمة، خادم الاقداس والمسكن الحقيقي، الذي أسسه الرب، لا إنسان" (عب 1، :8اثنان). والصوت الذي سمعه يوحنا عند قرون المذبح هو صوت المسيح "الذي قال للملاك السادس الذي معه البوق: أطلق الملائكة الأربعة المقيدين عند النهر الكبير الفرات". فانطلق الملائكة الأربعة المعدون لتلك الساعة

Machine Translated by Google

ويوم وشهر وسنة ليقتلوا ثلث الناس. وكان عدد جيوش الفرسان مائتي مليون؛ لأني سمعت عددهم» (رؤ9: .(16 ،14

في هذا المقطع، يتم وصف حرب لم يسبق لها مثيل من قبل. جميع القتلى من الحرب العالمية الثانية لا يساوي عدد جيوش الفرسان الملتزمة بهذا الصراع. لم يحدث في أي وقت من الأوقات في التاريخ أن شارك مثل هذا الحشد الكبير في عمل عسكري. ومن ثم، نستنتج أن التحقيق الكامل لهذه الرؤية سيحدث في المستقبل.

تكشف النبوة أن "الملائكة الأربعة" الذين سيشنون الحرب "محاصرون عند النهر الكبير الفرات" (رؤيا .(14 :9كيف يمكن فهم هذا التعبير؟ يقول الكتاب المقدس أن الشياطين لا يريدون الذهاب إلى الهاوية، ملمحا إلى أن سجنهم موجود هناك (لوقا .(31 ،30:8وبالتالي، يمكن أن نفهم أن الموقع المذكور لا يشير إلى مكان يُحاصر فيه الشياطين بالفعل، بل إلى المكان الذي أرادوا فيه تنفيذ التدمير وتم منعهم. يقع نهر الفرات فيما يعرف الآن بالجزيرة العربية ويمر عبر جزء كبير من العراق. يشير النص الكتابي إلى أن ملائكة الشيطان مُنعوا من الترويج لحرب كبرى في تلك المنطقة. كيف يصور هذا الحقيقة اليوم! ظلت الولايات المتحدة تهدد بغزو إيران منذ ما يقرب من عشر سنوات. وتعد إيران من بين أكبر منتجي النفط في العالم. العديد من الدول لديها مصالح هناك.

ويقول الخبراء إن الحرب بين الولايات المتحدة وإيران يمكن أن تتصاعد بسرعة إلى صراع عالمي. مثل هذه الحرب تم التنبؤ بها في حساب البوق السادس. لكن النبوءة تكشف أنها محتجزة حتى الوقت المشار إليه فيه. بعد ذلك، سيسمح يسوع للشياطين الأربعة بتنفيذ عملهم. لقد تحققت النبوءة أمام أعيننا.

«وهكذا رأيت الخيل في هذه الرؤيا: الجالسون عليها معهم دروع من نار وأصفر وكبريت. ورؤوس الخيل كرؤوس الأسود. وخرج من أفواههم نار ودخان وكبريت. بهذه الضربات الثلاث قُتل ثلث الناس، أي بالنار والدخان والكبريت التي كانت تخرج من أفواههم. لأن قوة الخيل كانت في أفواههم وفي أذنابهم. لأن أذنابها شبه الحيات، ولها رؤوس، وبها تؤذي» (رؤ9: .(19 ،17

رأى جواو جهازًا حربيًا وصفه باستخدام عناصر يعرفها.
وكانت الخيول المعدة للحرب في زمانها مغطاة بغطاء واقٍ لحمايتها من الإصابة برماح وسيوف العدو. بالنسبة للنبي، كانت آلات الحرب في نهاية الزمان المكسوة بالمعدن تشبهها. واليوم، نطلق على السفن الحربية التي تتحرك اسم "دبابات الحرب". ويعزز هذا الفهم أن يوحنا رأى نارًا ودخانًا وكبريتًا تخرج من أفواه البوارج . تخرج هذه من ماسورة الدبابة عندما تطلق النار. ومع ذلك، حتى بالنسبة لنا اليوم ،(2010)تبدو آلات النبوة هذه حديثة جدًا. في الدبابات التي نعرفها، يتم إطلاق القذيفة (الرصاصة) من نوع من الأنابيب -المدفع. ومع ذلك، رأى جواو أن رأس الآلة التي خرج منها الرصاص كان عريضًا ويشبه رأس الأسد. والقوة التدميرية للقذائف أطلقوا مفاجآت حتى على أبناء هذا الجيل: بهذه الضربات الثلاث قُتل ثلث الناس، أي بالنار والدخان والكبريت التي خرجت من أفواههم. وهذا يقودنا إلى الاعتقاد بأنها قد تكون دبابات نووية تطلق قنابل ذرية. ويقول البعض أن مثل هذه الدبابات موجودة بالفعل، ولكن لم يتم استخدامها بعد. حتى أن الصحفيين المستقلين يزعمون أن هناك خطة لاستخدام مثل هذه الدبابات في الحرب ضد إيران. وبغض النظر عن التكهنات، فإن الحقيقة هي أن الكتاب المقدس يذكر أن هذه الآلات سوف تتسبب في موت ثلث البشر على وجه الأرض. الحرب التي سيكونون فيها

Machine Translated by Google

المستخدمة سوف تنتج الفوضى. إليكم الجواب على من يتساءل هل ستكون هناك حرب عالمية ثالثة. يوضح النص أن نعم.

لماذا سمح يسوع بمثل هذه الحرب المدمرة؟

عند صوت البوق السابع، سيعود المسيح إلى الأرض للمرة الثانية. لذا، فإن وقت البوق السادس هو الفرصة الأخيرة للعالم. المسيح يعلم أن الإنسان،
وبشكل عام فهو يوجه اهتمامه إلى خلاصه وعافيته الأبدية عندما يعاني من صعوبة. لذلك، فهو يسمح للحرب أن تأتي، تحديدًا بهدف قيادة الرجال الذين اشتراهم بدمه لينظروا ويقبلوه ويخلصوا أنفسهم. نظرًا لأن هذه أوقات حديثة، فهو بحاجة ماسة إلى اتخاذ إجراء أكثر صرامة من أجل إنقاذ البشر. وكما هو الحال مع الأب الذي عندما يرى ابنه على وشك أن يتألم كثيرًا بسبب عصيانه، يستخدم العصا كملاذ أخير للتأديب، يأمر المسيح الملائكة أن يطلقوا قوى الشيطان التي كانت متوقفة حتى تلك اللحظة. ثم يحرضون رؤساء الأمم على الحرب.

يوضح لنا النص الكتابي أن غير التائبين، في نهاية زمن البوق السادس، لن يتوبوا بعد: "وآخرون لم يقتلوا بهذه الضربات، لم يتوبوا عن أعمال أيديهم، كف عن عبادة الشياطين وأصنام الذهب والفضة والنحاس والحجر والخشب التي لا تستطيع أن تبصر ولا تسمع ولا تمشي. ولم يتوبوا عن جرائمهم ولا عن سحرهم ولا عن زناهم ولا عن سرقاتهم».

(رؤ9: .(21 ،20ومن خطايا هذه الفئة عبادة أصنام الذهب والفضة والنحاس والحجر والخشب ؛ الصور. ويحذرنا المسيح من أن نكون بينهم في ذلك الوقت. صحيح أن كثيرين الآن، في إخلاصهم، يعبدون الصور المنحوتة، إما باعتبارها آلهة، أو بمجرد رؤيتها مجرد رموز للألوهية والقديسين. وبغض النظر عن السبب الذي يؤدي إلى هذا الفعل، فإن الكتاب المقدس يدين هذه الممارسة: "لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً ولا صورة ما مما في السماء من فوق، وما في الأرض من أسفل، وما في الأرض". الماء تحت الارض . لا تسجد لهم ولا تخدمهم. لأني أنا الرب إلهك إله غيور أفتقد ذنوب الآباء في الأبناء في الجيل الثالث والرابع من مبغضي. وارحم ألوفًا من الذين يحبونني ويحفظون وصاياي» (خروج .(6-4 :20كثيرون هم من بين عابدي الصور اليوم، بعد أن تعلموا هذه الممارسة من الكنيسة الشعبية. يعلمنا الكتاب المقدس أنه بمجرد استنارتنا عن الحق، يتوقع الرب منا أن نطيعه: "الله، دون أن ينظر إلى أزمنة الجهل، يعلن الآن لجميع الناس في كل مكان أنهم يتوبون، لأن له يومًا محددًا" الذي فيه يدين العالم بالعدل، من خلال الرجل الذي عينه؛ وتأكد هذا للجميع، وأقامه من الأموات» (أع .(31 ،30 :17

إن قصة البوق السادس تبين لنا أنه باطل أن يكون هناك ضمان للخلاص بالتمرد على الله والبقاء في ممارسة الظلم، بعد استنارتهم بالحق. "لا شيء يدنس ويصنع رجسًا وكذبًا" لن يدخل أورشليم الجديدة (رؤ12: .(27يعلن إنجيل المسيح النصر على الممارسات التي يدينها الكتاب المقدس –الأعمال الشريرة. ومع ذلك، فهو لا يطلب من الإنسان أن يفعل ذلك بمفرده، دون مساعدة. "إن إنجيل المسيح هو قوة الله للخلاص لكل من يؤمن" (رومية .(16 :1يقدم الإنجيل قوة الله اللامحدودة المتاحة للإنسان لتمكينه من ترك الشر وفعل الخير.

والأمر متروك للإنسان أن يختار: القبول أو الرفض. إذا قبلت ذلك، فلديك بالفعل القدرة على التخلي عنه

Machine Translated by Google

الشر، لأن الإنجيل هو قوة الله. لن تمتلك القوة إذا رفضتها –ارفض الإيمان بها. _

وبما أنه في نهاية وقت البوق السادس، لن يتوب الأشرار بعد الآن، فلا بد أنه خلال هذا الوقت سيتم الكرازة بالإنجيل بقوة -في شكل دعوة أخيرة مرسلة إلى جميع سكان الأرض. يقدم تسلسل رواية الرؤيا هذا العمل بالضبط –الصرخة العالية. وسيكون هذا إظهارًا رائعًا للنعمة الإلهية من خلال شعبه على الأرض. بينما تحتدم الحرب، فإن قديسي الله، المشتتين في جميع أنحاء الأرض بسبب الاضطهاد، سيحققون أخيرًا المهمة التي أوكلها إليهم المسيح: "اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم" (متى .(19 :28وما لم تفعله الكنيسة في أوقات السلام، ستفعله في أوقات الضيقة.

"ويُكرز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة شهادةً لجميع الأمم، ثم يأتي المنتهى" (متى .(14 :24سوف يتكرر تاريخ كنيسة الرسل. "وحدث في ذلك اليوم اضطهاد عظيم على الكنيسة التي في أورشليم. فتشتت الجميع... وخرج المتفرقون في كل مكان وهم ينادون بالكلمة" (أعمال .(4 ،1 :8وفي عيد العنصرة الذي لا يُنسى، سكب الرب روحه بغزارة على عبيده، وكانت النتائج عظيمة. لقد تم التبشير بالإنجيل لجميع الناس على وجه الأرض في غضون بضعة عقود (كولوسي .(2 :1

.(1:23ومن المتوقع حدوث تدفق أكثر وفرة في الأيام الأخيرة ...

الفصل - 9صرخة الملاك بصوت عال

لقد خصص الله مساحة أكبر في سفر الرؤيا لنقل التفاصيل المتعلقة بإتمام البوق السادس أكثر من أي مكان آخر. لشرح الآيات الأربع الأولى، تم فصل ستة آيات (رؤيا .(١٢-٧:٨استحق السادس تقريبًا ثلاثة فصول كاملة 9)و01 و11 أبريل). إنه لا يفعل أي شيء بالصدفة. سيعود يسوع عند صوت السابع –آخر أبواق صراع الفناء (1كورنثوس 1 ؛53-51:15تسالونيكي .(17-15:4والسادس يأتي قبله مباشرة. لذلك فهو يشير إلى آخر وقت للفرصة للساكنين على الأرض قبل مجيء ربنا يسوع المسيح. إنها دعوة الحب الأخيرة من أب حريص على استعادة أبنائه الخطاة المتمردين، التائبين عن خطاياهم والمؤمنين بيسوع. وحتى لا يغفل أي تلميذ مخلص للكتاب المقدس الأحداث المهمة التي ستحدث في هذا الوقت، فقد وصفها بتفصيل كبير من خلال إعلان البوق السادس. أراد لنا الخالق أن نعرف الأحداث المرتبطة بنهاية زمن النعمة. وذلك حتى لا يمر بهم أحد على حين غرة، ولا يستيقظ إلا بعد فوات الأوان. "الله مخلصنا... يريد أن يخلص الجميع" 1)تي .(4 ،3 :2

في الإصحاح السابق، درسنا الجزء الأول من البوق السادس المذكور في الإصحاح التاسع من سفر الرؤيا. وبعد ذلك، سنواصل، بدءًا من العاشرة.

"ورأيت ملاكا آخر قويا نازلا من السماء متسربلا بسحابة. وفوق رأسه قوس سماوي، ووجهه كالشمس، وقدماه كعمودي نار. وكان في يده كتاب صغير مفتوح، فوضع قدمه اليمنى على البحر وقدمه اليسرى على الأرض؛ وصرخ بصوت عظيم كما يزمجر الاسد. وبعدما صرخ، تكلمت الرعود السبعة بأصواتها. ولما سمعت أصوات الرعود السبعة كنت أريد أن أكتبها، لكني سمعت صوتا من السماء قائلا: اختم ما تكلمت به الرعود السبعة، ولا تكتبه. والملاك الذي رأيته واقفا على البحر وعلى الأرض رفع يده إلى السماء وأقسم بالحي إلى أبد الآبدين الذي خلق السماء والذي

Machine Translated by Google

فيها، والأرض وما فيها، والبحر وما فيه، حتى لا يكون هناك تأخير؛ بل في أيام صوت الملاك السابع حين ينفخ في بوقه يتم سر الله كما بشر الأنبياء عبيده». (رؤيا 10: 1-7).

تقدم الرؤيا عدة عناصر رمزية: ملاك قدميه كأعمدة نار، يزأر كالأسد؛ سبعة رعود تتحدث، من بين أمور أخرى. لفهم الرسالة، يجب تفسير الرموز، والطريقة الآمنة الوحيدة للقيام بذلك هي السماح للكتاب المقدس بأن يكون مترجمه الخاص.

زمن الرؤيا

يصور رؤيا 9الحرب العالمية الثالثة: "فإنطلق الملائكة الأربعة المعدون لتلك الساعة واليوم والشهر والسنة لكي يقتلوا ثلث الناس. وكان عدد جيوش الفرسان مائتي مليون؛ وسمعت عددهم... فقُتل ثلث الرجال" (رؤ9: 18-16وفي الإصحاح العاشر يأتي الحديث عن الرقم 9.فالوقت المشار إليه هو هذا، في خضم الحرب الكبرى الثالثة.

الملاك ذو القوس السماوي فوق رأسه

"ورأيت ملاكا آخر قويا نازلا من السماء متسربلا بسحابة. وفوق رأسه القوس السماوية، ووجهه كالشمس، وقدماه كعمودي نار».

(رؤيا 10: 1). تشير كلمة "ملاك" في الكتاب المقدس إلى ترجمة الأصل الذي يقرأ "aggelous"ويعني أيضًا "رسول". كتب بولس إلى أهل غلاطية: "لقد قبلتموني كملاك الله "(غل 4: 14).ورأى يوحنا أن القوس السماوي كان فوق رأسه. هذه هي علامة العهد الذي قطعه الله مع الإنسان لنوح بعد الطوفان مباشرة: "وقال الله هذه علامة العهد الذي قطعته بيني وبينكم وبين كل نفس حية تسكن". معكم أيها الأجيال الأبدية. وضعت قوسي في السحاب. فيكون هذا علامة عهد بيني وبين الأرض» (تك 9: 12، 13).وحقيقة أن الملاك يحمل علامة العهد على رأسه تظهر أن عهد الله مع البشرية قد تم فيه، في شخصه. يحدد بولس من هو: "وَأَمَّا وَقَعَتْ الْمَوْعِدَاتُ لِ... الْمَسِيحِ"؛ "فكل مواعيد الله فيه. ومن خلاله آمين." إنه "وسيط لعهد أفضل، ثابت في مواعيد أفضل" 2)كورنثوس 1: 20؛ غل 3: 16؛ عب 8: 6).ولا يمكن أن يكون إلا هو، "لأن الوسيط واحد بين الله والناس، الإنسان يسوع المسيح" 1)تيموثاوس 2: 5).أدلة أخرى من الرمز تؤكد ذلك. وكان وجهه كالشمس. في الإصحاح الأول، يسوع هو الكائن الذي "وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ" (رؤيا 1: 16).يصف الفصل العاشر القدمين كعمودين من نار؛ والأول يتحدث عن يسوع فيقول: "قدماه شبه النحاس اللامع، كأنهما ممحيتا في الأتون" (رؤ 1: 15).ويذكر النص أيضًا أن الملاك كان يرتدي زي السحابة. هذا التشبيه يذكرنا بقصة الخروج. شخص ما، محاطًا بالسحابة، قاد شعب إسرائيل في رحلتهم عبر الصحراء. يوضح بولس: "فإني لست أريد أيها الإخوة أن تجهلوا أن آباءنا كانوا تحت السحابة، وجميعهم اجتازوا في البحر... وجميعهم شربوا شرابًا روحيًا واحدًا، لأنهم شربوا من الحجر الروحي الذي صاحبه". هم؛ وكان الحجر هو المسيح» (1كو10: 1-4).لذلك كان المسيح رفيقه ملفوفًا في السحابة. جميع الرموز في رؤيا 10: 1تشير إليه.

رسالة ذات امتداد عالمي

Machine Translated by Google

الملاك ..."وضع قدمه اليمنى على البحر وقدمه اليسرى على الأرض؛ وصرخ بصوت عظيم كما يزمجر الاسد. وصرخ فأعطيت الرعود السبعة أصواتها» (رؤ01: .(3 ،2في السياق الكتابي، "وضع قدمه على شيء ما"

يمثل السيادة، كما يرمز إلى "الوصول لإعلان الأخبار السارة". قال ناحوم النبي: "هوذا على الجبال قدمي المبشر المبشر بالسلام!" (نح .(15 :1وهكذا، في رؤيا ،10يتم تصوير يسوع على أنه يعلن الأخبار السارة للأيام الأخيرة. ومع ذلك، نحن نعلم أنه ذهب إلى السماء منذ زمن طويل، ويبقى هناك إلى يومنا هذا، ويشفع فينا. فكيف ستتحقق رؤيا يوحنا؟ الجواب : من خلال عباده . وأظهر يسوع أنه ممثل منهم، عندما قال: "الحق أقول لكم، بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر فبي فعلتموه" (متى .(40 :25ويقول بولس أيضًا في نفس السياق: "لقد قبلتموني... كما المسيح يسوع" (غل .(2 :2

.(4:14وهكذا، من خلال تبشير رسله البشر على الأرض، سيعلن المسيح نفسه البشارة للعالم، محققًا رؤية يوحنا. فالرمز يتنبأ بتبشير القديسين في الزمان الأخير.

فوضع قدمه اليمنى على البحر وقدمه اليسرى على الأرض. يتكون كوكبنا من أجزاء جافة (يابسة) ومياه (بحر). ويذكر الله الاثنين معًا –البر والبحر –
لينقل فكرة أنه خالق الكرة الأرضية كلها: "لأن الرب في ستة أيام صنع السماء والأرض والبحر وكل ما فيها" (خر .(11 :20وهكذا، فإن المصدر المستخدم من خلال الرمز التمثيلي الذي يشير إلى عبارة "يسوع واضعًا قدميه على كليهما" يُظهر أن الأخبار السارة، في الواقع، ستُعلن في كل مكان على هذا الكوكب -القارات والجزر في البحار. ومن خلال الرمز يصور تحقيق الإعلان الذي أعلنه بنفسه عندما حل بيننا: "ويُكرز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة شهادة لجميع الأمم، ثم يأتي المنتهى. "(متى .(24:14

بهذا المعنى، بالإضافة إلى إظهار مدى الرسالة، يقدم الوحي أيضًا جوهرها والقوة التي ستُمنح بها. ورأى يوحنا أن يسوع "صرخ بصوت عظيم كما يزمجر الأسد" (رؤ01: .(3"يزأر" الأسد مباشرة قبل أن يصطاد فريسته ويلتهمها. وهذا يمثل إعلان انتصارك. إن صرخة يسوع، المتمثلة في زئير الأسد، تشير إلى رسالة تعلن النصر. فالنصر الذي حققه هو إذن على الشيطان وجنوده وخطيئته. يعلنه الإنجيل للعالم.

على سبيل المثال، دعونا نأخذ كأساس الإعلان الذي عبرت عنه هذه الرمزية التمثيلية ليسوع: "فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ (الآية .("3إن وصف الإصحاح ·الا يترك لنا مجالًا للشك فيما يتعلق بالرسالة التي يشير إليها. إنه يمثل "الإنجيل" الذي سيتم إعلانه "بصوت عظيم". وجاء في رؤيا :6 :14"وسمعت ملاكا آخر طائرا في وسط السماء ومعه البشارة الأبدية ليعلنها للساكنين على الأرض وكل أمة وقبيلة ولسان وشعب، قائلًا بصوت عظيم:" (رؤ " .(6 :14زئير الأسد" سيكون إعلان رسالة رؤيا .14

في هذا يخبرنا يوحنا: "وسمعت ملاكًا آخر". فيشير إلى آخر، أي سبقه واحد. نلتقي بهذا الملاك في الأصحاح الثامن:

"ونظرت وسمعت ملاكا طائرا في وسط السماء قائلا بصوت عظيم ويل ويل ويل للساكنين على الأرض من أجل سائر أصوات أبواق الملائكة الثلاثة الذين سيكونون بعد صوت!" (رؤيا .(13 :8

ملحوظة:

Machine Translated by Google

"ونظرت وسمعت ملاكاً..." رؤ 13 :8

"وسمعت ملاكا آخر..." رؤ 6 :14

لذلك هناك علاقة واضحة: إنهم يتبعون بعضهم البعض. كما أن الملاك المذكور في رؤيا ١٤لا يأتي وحده. ويتبعه اثنان آخران:

"وتبعه ملاك آخر قائلاً..." (رؤ .(8 :14

"وتبعهم ملاك ثالث قائلاً بصوت عظيم..." (رؤيا .(9 :14

في المجمل، هناك أربعة ملائكة يقدمون رسالتهم واحدًا تلو الآخر، بالترتيب. يعلن الملاك في رؤيا 8"أصوات أبواق الملائكة الثلاثة التي ستبوّق بعد". هناك علاقة واضحة بين الأصوات الثلاثة للأبواق ورسالة الملائكة الثلاثة في رؤيا .١٤وكلاهما يتبع إعلان الملاك في رؤيا .٨ انظر الجدول أدناه:

خامسًا "ملاك..." "ملاك آخر" ضد. ٦"الملاك الثاني" ضد. ٨"الملاك الثالث" ضد. 9	جمعة		الأبواق:	الرابع	
أبوك. 8:13				ملائكة أبوك. :14	

وكما درسنا من قبل، فإن الملاك في رؤيا 8يعطي رسالته بعد البوق الرابع. ثم اتبع الأبواق الثلاثة الأخيرة وأصوات الملائكة الأول والثاني والثالث في رؤيا .١٤

وبالعودة إلى رؤيا ،١٠انجد أن الرسالة التي تُقارن كرازتها بزئير الأسد هي رسالة الملائكة الثلاثة في رؤيا .١٤وهم يشكلون معًا "الإنجيل الأبدي" (رؤيا .(٧ :١٤سيتم إعلان الرسالة بصوت عالٍ (9 ،7 :14 ؛3 :10)دون خجل. ويقول الرب "أما الخجولون... فيكون نصيبهم في البحيرة المتقدة بنار وكبريت، وهي الموت الثاني" (رؤ .(8 :21لذلك فإن الذين يخجلون من المسيح ورسالته، على سبيل المثال، عندما يواجهون صعوبات، مثل: احتمال فقدان وظيفة أو صداقات أو أشياء دنيوية أخرى، عندما يتراجعون ويهجرون إيمانهم، يصبحون جزءًا من هذه الطبقة. من الناس الخجولين. من خلال كلماتنا وأفعالنا، نهيئ أنفسنا باستمرار لنكون بين أتباع المسيح أو بين أولئك الذين يرفضون الرسالة. سيكون هناك فئتين فقط. يقول يسوع: "لذلك من يعترف بي قدام الناس، أعترف أنا أيضًا أمام أبي الذي في السموات. ولكن من ينكرني قدام الناس أنكره أنا أيضًا أمام أبي الذي في السموات» (متى .(33 ،32 :10المسيح هو الحق (يوحنا .(6 :14والاعتراف به يعني الإيمان بالحق وممارسته. يعلن الكتاب المقدس أن قانون الوصايا العشر هو الحق. لذلك، الاعتراف به هو طاعة الوصايا. ستُعطى الرسالة بصراخٍ عالٍ للمقدسين بها. لذلك، من المهم اليوم ألا نكون فقط سامعين للكلمة، بل بنعمة المسيح والإيمان به، عاملين ومطيعين لوصاياه.

نقدم أدناه ملخصًا للرسالة التي سيتم التبشير بها بقوة عظيمة للعالم. لمعرفة المزيد عنها، ننصح بقراءة الكتب التالية الصادرة عن :Final Editora Advertência

-الجدل الكبير

Machine Translated by Google

-الكشف عن المستقبل

-البابا الأخير

-التبرير بالإيمان -المجلدات. أنا والثاني

"ورأيت ملاكا آخر طائرا في وسط السماء معه بشارة أبدية يكرز بها للساكنين على الأرض وكل أمة وقبيلة ولسان وشعب قائلا بصوت عظيم خافوا الله واعطاه مجدا. لأن ساعة دينونته قد جاءت؛ واسجدوا للصانع السماء والأرض والبحر وينابيع المياه. وتبعه ملاك ثان قائلا: سقطت، سقطت بابل العظيمة، التي سقت جميع الأمم من خمر غضب زناها. وتبعهم ملاك ثالث قائلا بصوت عظيم إن كان أحد يسجد للوحش ولصورته ويقبل سمته على جبهته أو على يده فإنه أيضا يشرب من خمر غضب الله المعد. بلا خليط في كأس غضبه. وسيُعذب بالنار والكبريت أمام الملائكة القديسين وأمام الخروف. دخان عذابه يستمر إلى أبد الآبدين. والذين يسجدون للوحش ولصورته لا راحة لهم نهارا وليلا، ولا لمن يقبل علامة اسمه. هنا صبر القديسين الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع» (رؤيا .(12-6 :14

تعلن الرسالة أولاً عن دينونة الله: "جاءت ساعة دينونته".
"سنظهر جميعًا أمام كرسي الله" (رومية .(10 :14لهذا السبب عليك الاستعداد. وشكل الاستعداد تشير إليه الرسالة: "اتقوا الله وأعطوه مجدًا" (رؤ .(7 :14إن مخافة الله هي حفظ وصاياه: "ونهاية كل ما سمع: اتق الله واحفظ وصاياه. لأن هذا هو واجب كل إنسان» (جا .(13 :12ولكي يعلمنا الله كيف نتقيه، أعطانا الله مثالاً –يسوع المسيح، من نسل يسى: "حينئذٍ ينبت من جذع يسى فرع، ومن أصوله غصن يأتي بثمر. ويحل عليه روح الرب، روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقوة، روح المعرفة ومخافة الرب. ويتلذذ بمخافة الرب» (إش .(3-1 :11إن مخافة الله هي أن تكون مثل المسيح، وأن تشبهه في الأخلاق. قال: "لقد حفظت وصايا أبي" . "إن حفظتم وصاياي تثبتون في محبتي، كما حفظت أنا وصايا أبي وأثبت في محبته" (يوحنا .(10 :15أولئك الذين يخافون الله حقًا يتعلمون من المسيح كيفية طاعة الوصايا. ومن خلال التأمل فيه يوميًا من خلال دراسة الكتاب المقدس، وتطبيق دروسه في الحياة العملية، فإننا نتغير بواسطته.

يُظهر لنا نص إشعياء كيف كان يسوع خائفًا الله: "ويحل عليه روح مخافة الرب ."ووعدنا بنفس الشيء: "وأنا أطلب من الآب فيعطيكم معينًا آخر، فيكون معكم إلى الأبد. أي روح الحق... لا أترككم يتامى، بل آتي إليكم» (يوحنا .(18-16 :14لقد أُرسل إلينا نفس الروح الذي جعل يسوع رجلاً يتقي الله. وهكذا، نحن نعلم أننا يمكن أن نكون مثله لأننا سنتلقى نفس المساعدة التي تلقاها. بالنسبة لله، ليس هناك شيء مستحيل، فروحه مثلاً سيمكننا من السير كما سار المسيح على هذه الأرض. لذلك، إذ نتغير هكذا، سنعيش لتمجيد الله في حياتنا، انسجامًا مع ما هو مكتوب: "فإذا كنتم تأكلون أو تشربون أو تفعلون شيئًا، فافعلوا كل شيء لمجد الله" (1كو .(31: .(10وهذا هو الجزء الثاني من رسالة الملاك: "أعطوه مجدًا" (رؤيا .(7 :14

وفي نهاية خدمته صلى يسوع إلى الآب قائلاً: "أنا مجدتك على الأرض،

Machine Translated by Google

قد أكملت العمل الذي أعطيتني لأعمله" (يوحنا .(4 :17لقد كان مثالاً للطاعة، وبالتالي أعطى المجد لله. كل من يقبل روح مخافة الرب سوف يمجده في حياته، ويطيع وصاياه، تمامًا مثل يسوع، خاضعًا لله كما كان. إذا كنا نخاف الله، ونمجده في حياتنا، فإننا نكون مستعدين للدينونة.

واستمرارًا في تقديم الإنجيل الأبدي، يتبع ملاك آخر الملاك الأول، قائلاً: "سقطت بابل العظيمة، التي سقت جميع الأمم خمر غضب زناها" (رؤ " .(8 :14بابل "مشتقة من كلمة "بابل" والتي تعني الارتباك. وإذا فُهم بالمعنى الروحي، فإنه يمثل بشكل كافٍ حالة الكنائس في الوقت الحاضر وفي المستقبل، في وقت البوق السادس. يبشر القساوسة بنظريات مشوشة على حساب كلمة الله. على سبيل المثال، تم استبدال عبارة "مكتوب" -السلاح الوحيد الذي استخدمه يسوع ضد الشيطان -بعقائد البشر، وبعضها بعيد كل البعد عن العقل والحس السليم بحيث يمكن تمييزها على أنها أخطاء فادحة حتى من قبل أولئك الذين لم يسبق لهم أن ارتكبوا أخطاء فادحة. قراءة الكتاب المقدس . إنها نظريات مربكة، تخلط بين الحقيقة والخطأ. وخير مثال على ذلك هو عقيدة الثالوث. لقد كان معتقدًا وثنيًا، كان يعتنقه المصريون والفرس والبابليون واليونانيون والرومان.

تم إدخاله إلى المسيحية من قبل الإمبراطورية الرومانية وأدامته المنظمات الكنسية، وتم قبوله تدريجيًا. لكن الاعتقاد بأن الواحد ثلاثة والثلاثة واحد في نفس الوقت هو أمر مخالف للعقل والحس السليم. إن كلمة "الثالوث" لم تظهر في الكتاب المقدس، ولم يكن لها مكان في الكنيسة المسيحية حتى القرن الرابع. ثم تم إدخالها إلى الكنيسة من خلال عمل خلط الوثنية بالمسيحية الذي بدأه الإمبراطور الروماني قسطنطين. وقد شاب نقاء الكنيسة الرسولية إدخال الأخطاء الوثنية، وأصبح الدين الناتج عن هذا الخليط هو الدين العالمي للإمبراطورية. عالمي يعني كاثوليكي. وبما أن الإمبراطورية كانت رومانية، أصبحت الكنيسة كاثوليكية رومانية. ومع أنها لم تعد كنيسة الرسل، إذ تخلت عن الحق النقي الذي كرزوا به، أخذت لقب "رسولي" وأدرجته. في الواقع وفي القانون، كان هذا الاسم يخص أولئك الذين حافظوا على المذاهب الرسولية، الذين بدأوا يتعرضون للاضطهاد والحظر من قبل كبار الشخصيات في دين الإمبراطورية. استمرت الكنيسة "الرسولية" الحقيقية في التمتع باختبار الرسل –ذوي الخبرة في العمل، والفقر، والاضطهاد، ورؤية قادتها يقعون ضحية الغضب المجنون للمضطهدين المتعصبين. أما الكنيسة الأخرى، وهي الكنيسة الرسمية المرتدة للإمبراطورية، فقد تبنت معتقدات البابليين الوثنيين وارتقت إلى مستوى اللقب الذي أطلقه عليها المسيح – بابل. جميع المصلحين الذين تركوا هذه الكنيسة الرسمية على مر القرون التي تلت ذلك، أسسوا كنائس أخرى، رغم تخليها عن بعض الأخطاء التي أدخلت على الكنيسة الأم، إلا أنها لم تعد إلى النقاء الأصلي للكنيسة الرسولية. لقد حافظوا، إذا جاز التعبير، على روابط عقائدية مع بابل. أحد الأمثلة التي تثبت ذلك هو التعليم الشائع حول الاحتفال بيوم الأحد باعتباره يوم راحة، وهو ما لا يوجد له أي دعم في الكتاب المقدس.

ويعلن الملاك الثاني: "سقطت بابل". تشمل الرسالة كل الكنائس التي تعلم الخطأ الممزوج بالحق. إن قادة هذه الكنائس، في حرصهم على إبقاء خراف قطيعهم داخل كنائسهم، يعوضون عدم وجود سلطة كتابية لتعاليمهم بعبارات خرافية مثل: "ليس هناك خلاص خارج هذه الكنيسة". وكأن الله يقتصر على أفكارهم التافهة، فيسكب نعمته المخلصة فقط على من يريدون. إنهم يُخضعون الله نفسه لطموحاتهم الأنانية. ومع ذلك، فإن الحقيقة بعيدة عن ذلك. "هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية" (يوحنا .(16 :3ويزعم آخرون أن المعجزات تحل محل حق الكتاب المقدس، كما لو كانت المعجزات علامات مؤكدة للحق.

Machine Translated by Google

الكنيسة الحقيقية. ومع ذلك، يقول الكتاب أنه "سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب، التي لو أمكن تضل المختارين أيضًا" (متى .(24 :24ولذلك لا يمكن اعتبار المعجزات دليلاً على ظهور القدرة الإلهية. يجب تقييم صانعي المعجزات وفقًا للمعيار الكتابي: "إلى الشريعة وإلى الشهادة! ."إن لم يقولوا مثل هذا القول لا يكون لهم صباح» (أش .(20 :8إذا لم يحترموا قانون الوصايا العشر، إذا داسوه أو بشروا بأنه لم يعد ساريًا للإنسان، فلن يكون هناك صباح لهم. ولن يكونوا مشاركين في اليوم التالي: صباح الأرض الجديدة التي سيصنعها الله، حيث يسكن البر.

يوضح الكتاب المقدس أنه لا يوجد علاج للكنائس التي تبشر بالخطأ كمؤسسات. "أردنا أن نشفي بابل، فلم تُشفى؛ اتركوها ولنذهب كل واحد إلى وطنه. لأن حكمه يصل إلى السماء». "وسمعت صوتًا آخر من السماء قائلاً: اخرجوا منها يا شعبي لئلا تشتركوا في خطاياها ولئلا تأخذوا من ضرباتها. لأن خطاياها بلغت السماء، وتذكر الله آثامها». (إرميا ؛9 :51رؤ (-4 :18

.(6والرسالة منذ اليوم، ولكن بطريقة خاصة وأكثر بلاغة في زمن البوق السادس، تدعو كل المخلصين إلى هجر الكنائس الساقطة، دون إضاعة الوقت في السعي لإصلاحها. هذا سيكون مستحيلا!

"وتبعهم ملاك ثالث قائلاً بصوت عظيم: إن كان أحد يسجد للوحش ولصورته، ويقبل سمته على جبهته أو على يده، فإنه يشرب أيضاً من خمر غضب الله الذي هو وجد مستعدا بلا خليط في كأس غضبه. وسيُعذب بالنار والكبريت أمام الملائكة القديسين وأمام الخروف». (رؤ .(10 ،9 :14

لقد درسنا من هو الوحش في الإصحاح .7فهو يمثل البابوية التي تغتصب سلطة حكومة الولاية للاضطهاد والقتل. ويمثل قوتها البابا. علامة السلطة الخاصة بك -الأحد:

"ومع ذلك، يبدو أن البروتستانت لا يدركون أنه... بالإبقاء على يوم الأحد... فإنهم يقبلون سلطة المتحدث باسم الكنيسة، البابا". المصدر: زائرنا الأحد، الكاثوليكية الأسبوعية، ٥فبراير ١٩٥٠(تم إضافة التأكيد).

عبادة الوحش تعني عبادة البابا. واليوم، لا يتصور كثيرون أن يكون هذا حقيقة واقعة، ولكن عندما يقدم الشيطان المسيح الدجال للعالم -البابا الذي "قام" على ما يبدو -فسوف يصبح سبب التحذير مفهوماً بشكل أفضل. سوف ينحني العالم أمام المحتال. ألا ينبغي لهذه المجموعة الصغيرة من المؤمنين الذين يتحدون القانون والنظام العالمي أن ينحنوا أيضًا؟ -سوف يفكرون. الحصول على علامة السلطة على اليد والجبهة يعني التوقف عن العمل في عيد البابا –الأحد –

وتقبله فكريًا باعتباره يومًا حقيقيًا للراحة. اليد اليمنى علامة تمثل العمل. في الكتاب المقدس، عبارة "لا تكن يدي عليه" تعني: "لا أعمل عليه" 1)صم .(17 :18في قصة صموئيل، يتعلق الأمر بشاول الذي لم يرد أن يقتل داود بيده. في بعض أعلام النقابات العمالية، يمكنك رؤية تصميم يد في قبضة، مستعيرًا رمزية الكتاب المقدس. والجبهة بدورها لها علاقة بالوعي والعقل.

وطالما أن البابوية لا تملك القدرة على استخدام السلطة الحكومية للاضطهاد والقتل، فهذا يعني أنها لم تصل إلى مكانة "الوحش". ومع ذلك، فإن هذا سيحدث قريبا.
عندما يحدث هذا، سيتم تحديد هويته بالكامل مرة أخرى في سفر الرؤيا على أنه

Machine Translated by Google

"الوحش" والأحد سيكون "علامة الوحش". عندما تسن السلطات التشريعية قوانين توجب راحة يوم الأحد، فإن من يحفظها بدل سبت الوصية الرابعة ينال سمة الوحش. وبهذه الطريقة، سوف يؤدي للبشر الولاء المستحق لله وحده. ويحذر الملاك الثالث: «إن كان أحد يسجد للوحش ولصورته، ويقبل سمته على جبهته أو على يده، فهو أيضًا سيشرب من خمر غضب الله المعد في كأس ربه صرفًا». سوف". سينسكب غضب الله في سبع ضربات أخيرة ورهيبة: "وقد رأيت آية عظيمة وعجيبة أخرى في السماء: سبعة ملائكة معهم الضربات السبع الأخيرة، لأن بهم تم غضب الله" (رؤيا .(1 :15لقد انسكب كأس غضب الله أثناء الضربة الأخيرة، كما سنرى لاحقًا . يضيف الملاك الثالث إلى التهديد دينونة ذات عواقب أعظم: "سوف يُعذب بنار وكبريت". يخبرنا الإصحاح 20عن هذه اللحظة: "وطرح الموت والجحيم في بحيرة النار. وهذا هو الموت الثاني» (رؤ02: .(14إذا كان هناك موت ثانٍ فذلك لأن الموتى سيقومون ليتلقوا عقوبتهم النهائية. "ورأيت عرشًا عظيمًا أبيض والجالس عليه الذي من وجهه هربت الأرض والسماء ولم يوجد لهما مكان. ورأيت الأموات، كبارًا وصغارًا، واقفين أمام العرش، وانفتحت الأسفار. وانفتح كتاب آخر، وهو كتاب الحياة. ودين الأموات مما هو مكتوب في الأسفار بحسب أعمالهم. وسلم البحر الأموات الذين فيه. وسلم الموت والجحيم الأموات الذين فيهما. ودينوا كل واحد بحسب أعماله». (رؤيا .(13-11 :20أولئك الذين يعبدون الوحش ويقبلون علامته سيخسرون هذه الحياة والحياة الآتية. وسوف يموتون مرة ثانية وإلى الأبد. لن يحترقوا إلى الأبد مثل هذه العقوبة لن تنصف شخصية إله المحبة. ما هي الخطية التي قد تقود الأب البشري إلى الحكم على ابنه بالحرق إلى الأبد؟

لا أحد! إذا كنا نحن الأشرار غير قادرين على فعل هذا بأطفالنا، فكم بالحري الله! "الله محبة" (1يوحنا .(8 :4إن أقصى ما يمكن أن يفعله إله المحبة للكائنات التي كملت نفسها في عمل تدمير نفسها والآخرين من خلال ممارسة الشر، هو أن يضع برحمته نهاية نهائية لوجودهم.

سيفعل ذلك، بعد أن يعطيهم أجرًا عادلاً على أعمالهم، فيحترقون بقدر ما ارتكبوا من الذنوب. ومع ذلك، فإنها لن تحترق إلى الأبد. "هوذا ذلك اليوم يأتي متقدًا كالنار. كل المتكبرين وكل فاعلي الشر يكونون مثل القش. فيحرقهم اليوم الآتي، يقول الرب، فلا يترك لهم أصلا ولا فرعا، وتدوس الأشرار، فيصيرون رمادا تحت أخمص أقدامكم في الأرض. اليوم الذي سأفعله، يقول الرب». "وَيَكُونُونَ كَمَا لَمْ يَكُونُوا" (ملا ؛3 ،1 :4 أوب .(16 :1

يجب ألا تقع رسالة الملاك الثالث على آذان صماء. ومن المهم للغاية أن يستمع كل شخص على وجه الأرض إلى نصيحته. قبول ذلك سوف ينقذ روحك. من خلاله، سيتم قيادة العالم كله إلى القرار وستكون مجموعات الأبرار والأشرار جاهزة للحصاد النهائي.

نهاية وقت السماحة

..."وضع قدمه اليمنى على البحر وقدمه اليسرى على الأرض؛ وصرخ بصوت عظيم كما يزمجر الاسد. وبعدما صرخ، تكلمت الرعود السبعة بأصواتها». (رؤ01: .(3 ،2بعد الانتهاء من عمل الكرازة بالرسالة الأخيرة، صرخت الرعود السبعة وأطلقت أصواتها. تشير النبوة إلى نهاية فترة النعمة في هذا المقطع. بعد أن بذل كل ما في وسعه لإقناع قلوب البشر بقبول محبته ورحمته الغافرة، جاء الوقت أخيرًا لإغلاق الدعوة. ثم، بعد أن صرخت بالفعل، يأتي وقت السبعة

Machine Translated by Google

الرعد يجعل أصواتهم سليمة. ماذا يعني ذالك؟ نظرة سريعة على الماضي ستنيرنا. ذات مرة، بعد أن قال يسوع: "أيها الآب، مجد اسمك"، "فجاء صوت من السماء: مجدته وأمجده أيضًا. فالجمع الذي كان هناك وسمع قال قد حدث رعد" (يوحنا .(29 ،28 :12كان صوت الأب مثل الرعد. وجاء في سفر الرؤيا: "أطلقت الرعود السبعة أصواتها". واللغة رمزية، فالرعد لا يتكلم حرفياً. الرقم سبعة يعني شيئًا كاملاً، الامتلاء. على سبيل المثال، لدينا أيام الأسبوع التي حددها الله. سبعة أيام تتوافق مع أسبوع كامل. وبالتالي فإن الرعود السبعة تمثل صوت الله بكل قوته. أشار بولس إلى هذا الوقت المستقبلي الذي سيتكلم فيه الله وتهتز قوة صوته السماوات والأرض، إذ قال: "الآن وعد قائلاً: مرة أخرى سأزلزل لا الأرض فقط بل الأرض أيضاً". السماوات" (عب .(26 :12إن سفر الرؤيا محدد فيما يتعلق بـ "متى" سيتم سماع هذا الصوت.

عندما تنتهي النعمة، سينفذ الله عدله بسكب غضبه على سكان الأرض المذنبين: "وقد رأيت آية أخرى في السماء عظيمة وعجيبة: سبعة ملائكة معهم الضربات السبع الأخيرة؛ لأن بهم تم غضب الله».

(رؤيا .(1 :15وسيكون بمناسبة الضربة السابعة أن صوت الله سيزلزل الأرض: «ثم سكب الملاك السابع جامه في الهواء. وخرج صوت عظيم من الهيكل عن العرش قائلا: قد تم. وكان هناك ومضات من البرق والأصوات والرعد؛ وحدث أيضًا زلزلة عظيمة لم يحدث مثلها منذ وجد الناس على الأرض، زلزلة عظيمة وعظيمة جدًا» (رؤيا .(18 ،17 :16

الطاقون السابع

|----------|

صوت الله

نهاية الوقت

من الأرض

من النعمة إلى الدينونة الإلهية

"قد تم" (رؤ .(17 :16هذه الكلمات مليئة بالمعنى. لقد تأخر تأسيس ملكوت المسيح لسنوات لأن الله ينتظر أن تكون كنيسته على الأرض جاهزة لظهورها. وبالنظر إلى اللحظة المستقبلية التي يجمع فيها يسوع أخيرًا خاصته من الأرض، سمع يوحنا إعلان سكان السماء: "عرس الخروف قد جاء، وامرأته هيأت نفسها" (رؤيا .(.(7 :19من هذا يفهم أن لنا على الأرض دورًا نلعبه في التعجيل بمجيء ملكوت المسيح. ينتظر الله أن تستعد كنيسته. مثل؟ "أُعطيت أن تلبس بزًا نقيًا وبهيًا. لأن البز هو بر القديسين" (رؤيا .

.(19:8يجب أن نتحول من عبيد الخطية إلى فاعلي البر.
"لأن انتظار الخليقة ينتظر ظهور أبناء الله... الخليقة كلها تئن وتتمخض إلى الآن... تنتظر... الفداء"

(رومية .(23 ،22 ،19 :8عندما يكتمل عمل الله في كنيسته، عندما تتحول من اختيار الشر إلى اختيار الخير، وتركت الخطية بقوة المسيح، وسارت معه في القداسة، في محبة الله والقريب، عندها يقول: "قد تم" . . ثم سيتم تأسيس مملكة المسيح. ثم ينفخ البوق السابع فيعلن خروج المسيح من السماء ليطلب عروسه، كنيسة القديسين على الأرض! ومن ثم يستطيع المسيح أن يعود، فكل شيء جاهز لاستقبال العريس!

Machine Translated by Google

الفصل - 10البوق السابع

"ولما سمعت أصوات الرعود السبعة كنت أريد أن أكتبها، لكني سمعت صوتا من السماء قائلا: اختم ما تكلمت به الرعود السبعة ولا تكتبه. والملاك الذي رأيته واقفا على البحر وعلى الأرض رفع يده إلى السماء وأقسم بالحي إلى أبد الآبدين الذي خلق السماء وما فيها والأرض وما فيها، والبحر وما فيه أن لا يكون هناك تأخير. بل في أيام صوت الملاك السابع عندما ينفخ في بوقه يتم سر الله كما بشر الأنبياء عبيده" (رؤ01: 4-7).

عندما سمع يوحنا صوت الله، أراد أن يكتب الكلمات، لكنه أُمر ألا يفعل. ما هي المعلومات التي ستكون مخفية عن فهم الرجال؟ تسلسل القصة يمكن أن يساعدنا على الفهم. ورأى يوحنا الملاك، الذي نعرفه أنه يسوع، يقسم بالحي إلى أبد الآبدين، الإله الأزلي، أنه لا يكون هناك إبطاء. إذا لم يكن هناك مزيد من التأخير، فذلك لأن يسوع سيعود إلى الأرض للمرة الثانية. المعلومات المختومة لها علاقة بمجيئه الثاني. في كل أجزاء الكتاب المقدس، يتم تقديم المسيح باعتباره المتحدث باسم الله الآب، فهو الكلمة –كلمة الله الحية، ناقل أحكام العلي. ولهذا يقول يوحنا، في إشارة إلى اللحظة التي صار فيها المسيح إنسانًا في بطن مريم: "والكلمة صار جسدًا".

(يوحنا .(14 :1لكن في المقطع التالي إعلاناً نقله الآب مباشرة، قال يسوع: "وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد، ولا الملائكة الذين في السماء، ولا الابن إلا الآب" (متى .(36: .(25وحتى بعد القيامة، عندما سألها التلاميذ: "يا رب، هل في هذا الوقت ترد الملك إلى إسرائيل؟

فأجابهم: ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي حفظها الآب في سلطانه» (أعمال .(7 ،6 :1إن يوم وساعة المجيء الثاني هو الإعلان الذي لا يمكن إلا للآب أن يعطيه. لذلك نفهم أن هذا الإعلان متضمن في الكلمات التي تكلم بها صوت الله، ممثلًا بالرعود السبعة. لا يليق بالإنسان أن يعرف اليوم يوم وساعة مجيء المسيح، معتبرا أنه من الطبيعي أن يؤخر الإنسان استعداده للقاء المخلص، ويتركه حتى اللحظة الأخيرة. علاوة على ذلك، في هذه الحالة، اختبار البشر لن يكون في الإيمان بالمسيح من أجل الخلاص، بل في الوقت. ولتوضيح ذلك، فإن الخلاص سيكون مسألة "اللحاق بالحافلة في الوقت المحدد". لذلك كان من الحكمة من جانب الخالق أن يمنع النبي من الإبلاغ عن تاريخ المجيء الثاني. لا يريد الله أن يكون الوقت اختبارًا، بل استجابة قلب الإنسان لمحبته. وهل كان هناك قبول أم رفض؟ ولو كان هناك قبول، ولو كان لا بد من السير ثلاثمائة سنة كما سار أخنوخ قبل دخول النعيم، لفعل الإنسان ذلك، لأن طاعته تكون من باب المحبة، لا من باب المصلحة الانتهازية، ورغبة في المكافأة.

وبالعودة إلى رؤيا الإصحاح ،10نلاحظ كلام يسوع: "ولكن في أيام صوت الملاك السابع، عندما ينفخ في بوقه، يتم سر الله كما أعلن للأنبياء، العبيد" (الآية .(7وفي هذا المقطع إشارة إلى الوقت.

عندما ينفخ الملاك السابع في البوق، سيعلن الله أخيرًا، بصوت يشبه الرعود السبعة –صوت يهز السماء والأرض –يوم وساعة مجيء يسوع. أثناء خدمته على الأرض، جعل الله صوته مسموعا للبشر عندما قال: "أيها الآب، مجد اسمك. فجاء صوت من السماء قائلا: مجدته وأمجده أيضا». ومع ذلك، لم يفهم الجميع معنى الكلمات. "والجمع الذي كان هناك وسمع قال قد حدث رعد. وقال آخرون إن ملاكاً كلمه» (يوحنا .(29 ،12 :28في المستقبل، كما في أيام يسوع، بينما سيسمع جمهور الأشرار صوتًا فقط

Machine Translated by Google

الرعد، سوف يفهم خدام الله كلماته ويفرحون عندما يعرفون وقت مجيء مخلصهم الحبيب. وكما يكشف الكتاب المقدس، بعد وقت قصير من هذا الحدث المجيد، الذي يمكن مقارنته رمزياً بـ "النفخ" في البوق، سيرى المؤمنون المسيح عائداً في سحاب السماء. ثم يُلبسون المجد الأبدي ويُنقلون إلى السماء لينالوا المكافأة الأبدية الموعودة لأولئك الذين قبلوا المخلص يسوع وأحبوا مجيئه: "ها أنا أقول لكم سرًا: لا نرقد كلنا، ولكننا جميعًا سننام". تحولت في لحظة إلى فتحة وأغمض عينيك عند صوت البوق الأخير. فإنه سيبوق فيقام الأموات عديمي فساد ونحن نتغير... حينئذ تتم الكلمة المكتوبة: ابتلع الموت إلى غلبة». (1كو .(54 ،52 ،51 :15

"لأن الرب نفسه بهتاف عظيم، بصوت رئيس ملائكة، ببوق الله، سوف ينزل من السماء، والأموات في المسيح سيقومون أولاً. ثم نحن الأحياء الباقين سنخطف جميعاً معهم في السحاب لملاقاة الرب في الهواء، وهكذا نكون مع الرب إلى الأبد" 1)تس .(10 :2

.(17 ،16 :4لذلك، عندما بوق الملاك السابع، سمع يوحنا سكان السماء يعلنون قدوم ملكوت المسيح، وكذلك دمار ودينونة الأشرار الذين يدمرون الأرض:

"ثم بوق الملاك السابع فحدثت أصوات عظيمة في السماء قائلة: قد صارت ممالك العالم لربنا ومسيحه، فسيملك إلى أبد الآبدين. والأربعة والعشرون شيخًا الجالسين على عرشهم أمام الله، خروا على وجوههم وسجدوا لله قائلين: نشكرك أيها الرب الإله القادر على كل شيء، الكائن والذي كان، وأنك يأتي، لأنك أخذت قوتك العظيمة وحكمت. فغضبت الأمم، فأتى غضبك، وزمان الأموات ليدانوا، ووقت لإعطاء الأجر للأنبياء وعبيدك والقديسين والخائفين اسمك، الصغير والكبير، والوقت لتدمير الذين كانوا يهلكون الأرض. وانفتح هيكل الله في السماء وظهر تابوت عهده في هيكله. وحدثت بروق وأصوات ورعود وزلازل وبرد عظيم». (رؤ .(19-15 :11

بينما يتخذ سكان السماء موقعهم للتوجه إلى الأرض مع
مخلص ونشوة كنيسة القديسين على الأرض، يتحقق تهديد الملاك الثالث، ويسكب كأس الغضب الإلهي على شكل حجارة برد عظيمة:

"وحدثت بروق وأصوات ورعود وزلازل وبرد عظيم" (رؤ11: .(19"وحدثت أصوات ورعود وبروق... وذكر الله من بابل العظيمة ليعطيها كأس خمر سخط غضبه... وسقط برد عظيم من السماء على الناس حجارة ثقيلة مثل الوزنة. وجدف الناس على الله بسبب ضربة البرد، لأن ضربته كانت عظيمة جدًا" (رؤيا .(21-18 :16

والموهبة الواحدة تعادل 34كيلو بمقاييس اليوم، بحسب الخبراء. حجارة من هذا العيار ستقتل الأشرار بالتأكيد. سيتم تدمير مضطهدي القديسين. سيتم إنقاذ شعب الله من الاضطهاد والضيق عندما ينزل المسيح وملائكته من السماء للبحث عنهم على الأرض. يا له من يوم مجيد سيكون هذا! أخيرًا، بعد آلاف السنين من الخطية والموت، سينتهي الحزن والألم، وأولئك الذين قبلوا المسيح سينالون الخلاص إلى الأبد! "لأن الرب نفسه بهتاف عظيم، بصوت رئيس ملائكة، ببوق الله، سوف ينزل من السماء، والأموات في المسيح سيقومون أولاً. ثم نحن الباقين على قيد الحياة سنخطف جميعًا معهم في السحاب لملاقاة الرب في الهواء، وهكذا نكون مع الرب إلى الأبد» 1)تسالونيكي .(17 ،16 :4يا له من يوم مجيد سيكون هذا! ويبين لنا إعلان الأبواق السبعة أنه سيتم في أيامنا هذه –نحن

Machine Translated by Google

نحن الجيل الذي سيشهد ذلك! يا له من امتياز رائع! آمل أن نكون جميعًا مستعدين لذلك بشكل صحيح! آمين، تعال الآن أيها الرب يسوع!

«لن يجوعوا أبدًا، ولن يعطشوا أبدًا؛ لن تسقط الشمس ولا الحرارة
لأن الخروف الذي في وسط العرش يرعاهم ويكون مرشدهم إلى ينابيع مياه الحياة. وسيمسح الله كل دمعة من عيونهم". "لا يكون موت ولا حزن ولا صراخ ولا وجع في ما بعد، لأن الأشياء الأولى قد مضت" (رؤيا .(4 :21 ؛17 ،16 :7

صديقي القارئ العزيز، لقد كُشف لك المستقبل من خلال هذا الكتاب بلغة واضحة ومباشرة، لتتمكن من اتخاذ قرارك اليوم. الله ويسوع يحبانك ويريدان أن يمنحك الحياة الأبدية. كل ما يتوقعونه هو أن تعترف بأنك مخالف لشريعة الله المقدسة -الوصايا العشر -من خلال قبول مغفرة خطاياك الممنوحة لك على صليب الجلجثة، وبالتالي إيثار يسوع في قلبك. فهو يقول: «ها أنا واقف على الباب وأقرع. إن سمع أحد صوتي وفتح الباب، أدخل إليه وأتعشى معه وهو معي. من يغلب فسأعطيه أن يجلس معي في عرشي كما غلبت أنا وجلست مع أبي في عرشه» (رؤ3: .(21 ،20وهذه الدعوة فردية، دعوة لقبوله وحفظه في قلوبنا وعقولنا. وهذا ممكن من خلال الشركة، والعيش معه، على سبيل المثال، التحدث معه في الصلاة، ودراسة الكتاب المقدس، وإطاعة كلمته. الغد ينكشف اليوم. الأمر متروك لك لاختيار مصيرك. يسوع، طاعته وحياته، أو الشيطان، تمرده وموته. "من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس" (رؤيا .(22 :3كن من الذين يسمعون دعوة المسيح ويستجيبون لها. إنها رغبتنا الصادقة ودعواتنا. آمين!

المؤلف والمحررين.